بيافا يوم الاربعاء ١٠ ذو القعدة ١٣٥٥ الموافق ١٣ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسؤل : شوكت حماد

مدير الادارة : عبد الهادي عرفات

رقم التلفون ١٩٨٧ و ١٠٢٥



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٨٣ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ٩٥٠ مل وعن نصف سنة ٥٠٠ — في الخارج ٤٠٠

تفاصيل أول شهادة للعرب أمام اللجنة الملكية. وصف مسهب لمحضر الجلسة وملاحظات هامة. مهمة الجنرال دل تحصين فلسطين. مظاهرات الاسكندرونة

أول جلسة للجنة الملكية يتكلم فيها العرب

وصف دقيق لوقائع الجلسات مع ذكر الاسئلة والشروح والتعليقات وملاحظات اعضاء اللجنة الملكية

بدء الجلسة. شهادة سماحة المفتي. أسئلة الرئيس. عرب يرأسون وزارات. أقوى من معاهدة. نفوذ اليهود. الحكومة الوطنية

اوفدت هذه الجريدة الاستاذ شوكت حماد لحضور جلسة الامس فدون ما يراه القراء من ملاحظات واسئلة ومناقشات تدويناً حرفياً. ويرى القراء ذلك كله في التفصيل التالي :

حول عمارة الاوقاف

عقدت صباح امس الجلسة الاولى من جلسات اللجنة الملكية لتستمع الى شهادات اللجنة العربية العليا اثر قرار الاتصال. والمرة الاولى لاحظ المارة بجانب عمارة الاوقاف في القدس عدداً غير قليل من العرب واقفين.

اعضاء اللجنة العليا

كان العربي بالامس يحاذر ان يقترب من مكان الاجتماع لئلا يتهم بخروجه على الامة. اما اليوم فقد وفد الى المكان جمهور من العرب بقدر ما تستوعب القاعة، وكان في المقدمة اعضاء اللجنة العليا.

على رغبة الملوك

ومررت باثنين وقفا في الردهة يتحدثان فقال احدهم: انني المس شعوراً غريباً في نفسي لا استطيع تفسيره، ولم اكن اتوقع في يوم من الايام ان ارى عربياً يجتاز هذه الردهة الى قاعة الجلسات لاعطاء شهادته امام اللجنة الملكية. فاجابه الاخر : هذه رغبة الملوك وعلينا ان نصدع لرغبتهم

ماذا في القاعة

دخلنا القاعة فاذا هي ضيقة لا تتسع لسوى بضع عشرات من الكراسي. وقد وضع في الصدر مائدة بشكل نصف دائرة وفي أحدى جهات المائدة مقاعد اللجنة الملكية وفي الجانب المقابل صف ١٢ كرسياً للشهود، ثم للحضور، ويفصل بين الاخيرين ممر

قدوم الصحفيين وغيرهم

ومن الذين بكروا في الحضور السادة مع حفظ الالقاب : روحي عبد الهادي ، أمين التميمي ، امين عبد الهادي ، شبلي الجمل، جميل الحسيني، عادل جبر ، نظمي عبد الهادي ومن الصحفيين مندوبو الاهرام واللواء والجامعة الاسلامية وفلسطين وصوت الشعب ، والدفاع وانتدبت اللجنة العليا الاستاذين سعيد الخليل وعفيف خوري لتدوين وقائع الجلسة . ومن الذين حضروا ايضاً المستر دونفيل والمستر ريكز والمستر اندروز ومراسلو الصحف الاجنبية واليهودية .

ترتيب وضع الجلسة

وفي الساعة العاشرة والدقيقة ٢٠ تقدم سماحة رئيس واعضاء اللجنة العليا ، وجلسوا في المقاعد الامامية في ثلاثة صفوف ، جلس في الصف الاول سماحة رئيس اللجنة وعلى يمينه راغب بك النشاشيبي وعلى يساره الدكتور حسين بك الخالدي فالاستاذ عوني بك عبد الهادي، وجلس في الصف الثاني يعقوب افندي فراج فالاستاذ عزت دروزة ففؤاد افندي سابا فعبد اللطيف بك صلاح. وفي الصف الثالث يعقوب بك الغصين فالفرد افندي روك ، فالاستاذ منيف الحسيني فالاستاذ جمال الحسيني

وفي الساعة العاشرة والنصف دخل اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية وبقية الاعضاء ، فوقف الحضور

اسئلة قبل البدء

وافتتح اللورد بيل الجلسة سائلاً عن الشاهد الاول فقيل له انه سماحة رئيس اللجنة العليا

اللورد بيل : من هي اللجنة العليا ، وممن تؤلف

سماحة المفتي : هي الهيئة التي تمثل البلاد وتتكلم بالنيابة عن الامة

س : متى تألفت

ج : منذ تسعة اشهر

س : هل سماحته سيؤدي الشهادة بصفته رئيساً للجنة العليا

ج : نعم

س : وهل تتكلمون بصفتكم رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى

ج : لا ، ولكن كرئيس للجنة العليا

س : أرسلت لنا اللجنة مذكرة ، فهل ستكون شهادتكم هي نفس المذكرة

ج : سأتقدم ببيان حول هذه المذكرة

عرب يرأسون الوزارات

ثم اخذ سماحة المفتي يدلي بشهادته وقام بالترجمة الاستاذ ابراهيم كيسبي، وكان اللورد بيل واعضاء اللجنة يناقشون سماحته بين وقت وآخر

اللورد بيل : جاء في شهادتكم انه تولى منصب رئاسة الوزارة في الحكم التركي اشخاص عرب، فهل تذكرون بعضهم

سماحة المفتي : نعم ، منهم سعيد حليم ، محمود شوكت باشا ، خير الدين باشا.

اللورد بيل : هل هؤلاء عرب ام مصريون

سماحة المفتي : المصريون عرب . ولما كان سعيد حليم باشا رئيسا للوزارة كانت مصر ضمن الامبراطورية العثمانية

اللورد بيل : هل تعين رئيس وزارة عربي من فلسطين

سماحة المفتي : لا . لكن خير الدين باشا اصله من تونس ، ومحمود شوكت من العراق ، وشقيقه الآن رئيس وزارة العراق

اقوى من معاهدة

ثم جرى نقاش حول مخالفة وعد بلفور للمادة ٢٠ و ٢٢ من صك الانتداب واشترك في المناقشة المستر رامبولد نائب رئيس اللجنة الذي قال ان وعد بلفور هو تصريح لا معاهدة. واستمر النقاش مدة طويلة ، واخيراً استأنف سماحة المفتي شهادته بعد ان قال ان احد الشهود سيتولى شرح هذه المسألة.

نائب الرئيس : باية صورة تعتقدون ان هذا التصريح يخالف المادة ٢٠ و ٢٢ من عهد عصبة الامم ، هل بسبب عهود سابقة اعطيت للعرب

سماحة المفتي : ان وعد بلفور لا ينطبق على العدل ويضر بمصالح الشعوب الاخرى . وهو ظالم فظيع الظلم بمصالح الشعب العربي في فلسطين .

المستر رامبولد : وعد بلفور ليس معاهدة ، وانما هو تصريح من المستر بلفور وزير خارجية انكلترا وقتئذ ، وايدته فرنسا وايطاليا بواسطة سفرائهما

سماحة المفتي : لكننا نراه عملياً اقوى من معاهدة ، لاننا كلما كنا نطالب الحكومة البريطانية باجابة مطالبنا تقول ان مطالبكم مخالفة لصك الانتداب ، اي التعهدات المعطاة لليهود

اللورد بيل : ان هذا يجرنا الى تفسير صك الانتداب . واعتقد انه من الافضل ان تستأنف الشهادة .

بين الوزير والعصبة

ثم استأنف سماحة المفتي شهادته وجرى البحث حول لجنة كراين التي جاءت هذه البلاد، واستفسر اللورد بيل عن تقريرها ولماذا لم يشترك مندوبو الدول الاربع في هذه اللجنة. ثم قال سماحة المفتي انه في سنة ١٩٣٠ قابل الوفد الفلسطيني المستر مكدونالد واعترض الوفد على بقاء الانتداب في فلسطين ، فاجاب المستر مكدونالد ان الصك هو من شأن عصبة الامم التي وضعته . « وفي نفس السنة قابلت المستر ريموند سكرتير العصبة وحدثته في الموضوع فقال ان صك الانتداب هو من وضع الحكومة البريطانية ، واصر على ذلك »

اللورد بيل: هل هذا الكلام مسجل

سماحة المفتي : هذا جرى معي شخصيا في دار عصبة الامم . اما حديث المستر مكدونالد فمسجل في وزارة المستعمرات في الحديث الذي جرى بين الوفد العربي والوزارة سنة ١٩٣٠

اللورد بيل : أود أن اعلم المكان، والسنة والساعة التي جرت فيها هذه المباحثات

سماحة المفتي : أما المكان ففي جنيف في دار جمعية الامم في غرفة السكرتير العام ، سنة ١٩٣٠ ، واما الساعة فلا أذكرها .

المستر كوبلاند : يلوح لي أن هناك سوء تفاهم حول هذه النقطة ، إذ لا تناقض بين ما قاله الوزير وبين ما قاله المستر ريموند ، فصك الانتداب وضعته الحكومة البريطانية كمشروع ، لكنه لم يصبح نافذاً إلا بعد أن فحصته بقية الدول وصدقت عليه رسمياً .

نفوذ اليهود والحكومة

ثم تابع سماحة المفتي شهادته وأبان السياسة الخاطئة التي مشت عليها الحكومة البريطانية في فلسطين والتي اضرت بمصالح العرب ضرراً بليغاً .

اللورد بيل : هل كل هذا يعزى لتأثير اليهود

سماحة المفتي : هذا ما نعتقده نحن . والذي اعلمه وأعتقده أن الحكومة البريطانية اشتهرت بالسياسة وعرفت بالعدل ، وأعرف صلاتها الطيبة مع العالمين العربي والاسلامي ، ولكن لما صارت الحكومة في فلسطين على هذه السياسة اعتقدنا أن ذلك سببه النفوذ اليهودي ، لاننا لا نفهم كيف تعجز الحكومة البريطانية عن فهم الحقيقة وفيها مثل هذه الصفات

اللورد بيل : ماذا تعني بنفوذ اليهود

سماحة المفتي : لهم طرق عديدة كالدعاية وغيرها من الوسائل كالصداقة الشخصية ولا أريد ان اخوض في تفصيلات واعتقد انه نفوذ غير محق

اعادة هيكل سليمان

ثم جرى البحث حول الاماكن المقدسة وتصريحات اليهود المخيفة

اللورد بيل : ماذا تعني بتصريحات اليهود المخيفة

سماحة المفتي : ان اماني اليهود ترمي الى اعادة هيكل سليمان على أنقاض الحرم الشريف الذي له قيمة كبيرة في العالم الاسلامي

اللورد بيل : هل يمكن ابراز بينة على هذه الاقوال

سماحة المفتي : نعم يمكن اذا شئتم الآن

رامبولد : هل هذه الاوراق جرائد

سماحة المفتي : هي تصريحات . من ذلك كتاب جاءني من حاخامباشي رومانيا يسألني إعادة هيكل سليمان ، وتصريح اللورد ملشت والذي كان موضوع مخابرة بين حكومة لندن وحكومة فلسطين في عهد هربرت صموئيل

اللورد بيل : هل يوجد مثل هذه الاقوال مصدرها الوكالة اليهودية

سماحة المفتي : في تقرير السر فولدز يقول ان الوكالة اليهودية راجعتهم بذلك

هاموند : على اي تعلق اهمية كبيرة، أعلى هذه البيانات أم على المادة ١٣ من صك الانتداب

سماحة المفتي : أعول على الشيء العملي اكثر

هاموند : إن التعهد المذكور هو من الدولة المنتدبة وقد اعطته لجميع شعوب العالم

سماحة المفتي : لكن كثيراً من التعهدات لم يعمل بها

اللورد بيل : هل تعتقد ان بامكان اليهود أقناع الحكومة البريطانية بهدم الاماكن الاسلامية

سماحة المفتي : الذي اعرفه انهم هدموا عدة مساجد في المحلات التي اشتروها، واستطيع ان اذكر اسماءها الآن . جرى هذا وهم اقلية

اللورد بيل : اريد ان اعيد السؤال: هل تعتقدان لليهود من التأثير على الحكومة بحيث يستطيعون اقناعها بهدم المسجد الاقصى واقامة المعبد

سماحة المفتي : الامة التي استطاعت ان تقنع الحكومة البريطانية بان تسعى في هدم شعب لا استبعد في المستقبل (ولا استطيع ان اقول الحكومة البريطانية) اذا الغي الانتداب وصاروا اكثرية باستطاعتهم ذلك

اللورد بيل : هذا في المستقبل اذا الغي الانتداب وصاروا اكثرية.

كوبلاند : مع وجود الدولة المنتدبة هل يستطيع اليهود اقناع الحكومة الانكليزية بهدم المسجد الاقصى

سماحة المفتي : لو سئلت هذا السؤال قبل سنوات لقلت لا ، واسمحوا لي ان اقول بصراحة انني اخدع وجداني اذا قلت لا، لانه بالنسبة للمعلومات التي عندي اعتقد ان لهم تأثيراً كبيراً .

كوبلاند : هل تعتقدون ذلك

سماحة المفتي : نعم

الغاء الانتداب كله

ثم اتى سماحة المفتي في شهادته على اسباب الاضطرابات الاساسية . فوقف العالم الاسلامي والعربي من فلسطين ووجوب الغاء الانتداب .

اللورد بيل: تقول سماحتك بوجوب الغاء الانتداب وهذا ليس باستطاعة الحكومة البريطانية

سماحة المفتي : أعتقد انه بامكانها

اللورد بيل : اعتقد انها لا تقدر وكل ما تستطيع عمله هو اعادة الانتداب الى عصبة الامم وهذه بدورها تعطيه لمن تشاء .

سماحة المفتي : ليس المقصود تبديل انتداب بآخر ، ولكن المقصود عقد معاهدة كمعاهدة العراق وسوريا .ومع ذلك فالانتداب حسب عهد عصبة الامم موقت ، ونحن لسنا باقل درجة من العراق ، وباستطاعة بريطانيا ان تتبع خطوات فرنسا .

اللورد بيل : اذا كان من معاهدة بين بريطانيا وعرب فلسطين فيجب التخلص من تأثير اليهود في بريطانيا .

سماحة المفتي : صحيح

في كنف العرب

اللورد بيل : تطلبون انشاء حكومة وطنية ، وماذا تودون ان تعملوا بالـ ٤٠٠ الف يهودي الموجودين في فلسطين

سماحة المفتي : ليست هي اول مرة يكون فيها اليهود في حماية دولة عربية، والدول العربية على ما اعتقد ارحم دول العالم . ويروي التاريخ انهم لم يستريحوا في عصر من العصور كما استراحوا في عصر الدولة العربية

اللورد بيل : هل لو عقدت معاهدة بين بريطانيا وهذه البلاد تكونون انتم العرب مستعدون لابقاء الـ ٤٠٠ الف يهودي

سماحة المفتي : هذا من شأن الحكومة التي ستتألف في ذلك الوقت. وبالطبع سيكون مبدؤها العدل والنظر لمصلحة البلاد

اللورد بيل : هل تعتقد ان اليهود يقبلون بهذا التصريح ويقتنعون بالرغم من عدم وجود شيء ثابت

سماحة المفتي : انا لا ادري ماذا يكون جواب اليهود على هذا . لكنهم في البلاد العربية الاخرى يتمتعون بنفس الحقوق

اللورد بيل : اعتقد انه يمكن ان اعطيك جواب اليهود من الآن (ضحك)

رامبولد : هل تعتقد ان البلاد تتسع للاربعمائة الف يهودي الموجودين

سماحة المفتي : لا اعتقد ذلك

رامبولد : وعلى ذلك يجب اخراج البعض منهم اما بطرق مؤلمة أو بطرق أخرى .

سماحة المفتي : هذا متروك للمستقبل

رامبولد : جاء في الشهادة ان من الاسباب الرئيسية للاضطرابات، وحرمان العرب من حقوقهم الطبيعية والسياسية، فماذا تعنون بذلك

سماحة المفتي : الحقوق الطبيعية أن يعيش كل شعب حر مستقل يحكم لاده، وأن يدير شؤونها وفقاً لمصالحه لا لمصالح شعب آخر . أما السياسية فأني لا أدري اذا كان في الدنيا شعب واحد محكوم بنفس الطريقة المحكوم بها عرب فلسطين ، ليست بيدنا أية سلطة في إدارة بلادنا وليس لنا اي تمثيل .

لا ... آخرين

ثم جرى البحث حول الاراضي التي كانت لليهود قبل الاحتلال وبعده ، وموقف الحكومة من العرب وحالة المزارعين الذين اخرجوا من اراضيهم والضرائب المفروضة على الاهالي ومقارنتها بأيام الحكم التركي ، وكذلك جرى البحث في حالة المدارس ونسبتها في العهدين التركي والانكليزي

هاموند : هل عدد المدارس اكثر في الوقت الحاضر ام في ايام الاتراك

سماحة المفتي: قد يجوز ان المدارس اكثر الآن، ولكن بنسبة السكان فهي

« البقية على الصفحة السادسة »

١ – جزعهم من الشهادة العربية
٢ – شركة المصائد الوطنية

جزع اليهود من الشهادة العربية

لم يخف اليهود قلقهم وجزعهم من اقرار العرب الافضاء بشهاداتهم امام لجنة التحقيق الملكية ، بعد ان كانوا قاطعوها ، فكانت مقاطعتهم هذه باعثاً على ارتياح اليهود العميق ، رغم انها كانت لها اسباب وجيهة اهابت بالعرب الى الجنوح اليها. ولكن لماذا يخشى اليهود هذه الشهادة ، وهم ذوو النفوذ المتسلطون المسيطرون على السياسة البريطانية في فلسطين ؟

ذلك لانهم واثقون من ان الحق لا يمكن ان ينقلب الى باطل، وان الباطل لا يمكن ان يكون حقاً ، فما ادعوه خلال هذه السنوات الماضية ، وما افضوا به من شهادات امام اللجنة الملكية ، ما يلبث ان ينهار ويضمحل امام الحقائق الثابتة التي كان يتوقف على ابرازها ، ظهور العرب الى الميدان والادلاء بشهاداتهم التي ليس في مقدور علم او منطق او عقل راجح ان ينقضها . وها ان العرب قد برزوا اليوم في الجلسة يدافعون عن حقهم المضيم الذي تحاول القوة استلابه ، وهذا ما اثبت الجزع في نفوس اليهود وأزعجهم !

واذا كان هناك من امر يخيـــف اليهود ويقض مضاجعهم ، فهو بحث العرب قضية العرب في فلسطين من الاساس ، من دون ان يأبهوا للفروع التي كانت حوادثها طارئة . فان قضية العرب في فلسطين انما هي قضية العرب في الاقطار الاخرى ، فضلا عن ان هناك حقاً طبيعياً خالداً ، ليس في وسع المماحكات والتغييرات محوه وازالته ، وهو ان العرب هم اصحاب البلاد الشرعيون منذ مئات السنين ، فلا يحق لاي كان في هذا الوجود ان يشركهم ببلادهم .

هذه هي الناحية الاساسية التي سيعنى العرب بها بالمرتبة الاولى في شهاداتهم، حتى اذا فرغوا منها ، انتقلوا الى بحث الفروع — اذا هم ارادوا او اذا طاب اليهم ذلك — وليس في بحث هذه الفروع ما يشرف العرب او البريطانيين ايضاً، فان فيها من المخازي ، ما ظهر اثره جلياً في اثناء الشهادات التي اداها اليهود انفسهم ، اذ ان اعضاء اللجنة الملكية ايقنوا من التلون الذي ساد هذه الشهادات ان وراء الاكمة ما وراءها ، وان معظم ما يفضي به اليهود انما هو كذب في كذب، فكيف اذا تقدم العرب ، واندفعوا في تبيان المخازي والمساوي ؟ هذه المخازي والمساوىء التي لا يحتاجون فيها الى ادلة ، ما دام كل ما في فلسطين الآن منها ينطق بها اثار الجبروت الانكليزي ، والنفوذ اليهودي؟

هذا هو سبب جزع اليهود من اقدام العرب على الافضاء بشهاداتهم امام اللجنة الملكية . ولكننا يجب ان نقول بصراحة ، ان حقنا كان وما زال واضحاً كالشمس ، وان الانكليز لا يجهلونه ، وان هذا الحق اثبت مراراً عدة ، حتى من قبل لجان التحقيق البريطانية ، فلم يكن لذلك من نتيجة تحمل العرب على الطمأنينة بانهم واصلون الى حقهم . فهل يكون مثل اللجنة الملكية في موقفها الحالي الذي ستشعر فيه بهضم الحق العربي ، كموقف اللجان الاخرى ؟

هذا ما ليس لنا به علم حتى الآن . ولكننا ينبغي لنا في كل حل ان لا نعدم الحرص والحذر ، وان نبتعد عن كل ما يؤدي الى تخديرنا ، فان التيقظ فينا اليوم ، انما ضرورة نحس بوجوب وجودها اكثر من ذي قبل؛ وذلك مخافة ان نؤخذ على حين غرة . فلنحرص ولنحذر !

* * *

شركة المصائد الوطنية

في نبأ نشرناه أمس الاول ان شركة المصائد الوطنية باشرت عملها في قارب واحد من القاربين اللذين كانت استوردتهما من مصر . فكانت نتيجة مباشرة عملها باهرة ، اذ بلغ معدل الصيد اليومي قنطارين ونصف القنطار. واذا لم يكن هذا النجاح غير تدني اسعار السمك لكفى به من فائدة . على ان هناك فوائد اخرى غير خافية . وهو ان وراء هذا المشروع اياد عربية عاملة في البحر والبر تفيد منه، فتجد فيه رزقاً حلالاً يحاول اليهود ان يكونوا هم وحدهم المسيطرون عليه .

ونعتقد انه لو اجيز لاصحاب المشروع استعمال القارب الاخر ، لبلغ معدل المصاد من السمك اضعافا مضاعفة . وفى هذا كل الفائدة للاهالي وللعاملين فى المشروع . ونعتقد ان دائرة المصائد لا تستطيع ان تنكر هذه الحقيقة ... وهو ما يحملنا على التساؤل عن الباعث الذي اهاب بها الى حجز القارب الآخر حتى اليوم في حين انها سمحت باستعمال ذاك

ولقد حاولنا كثيراً ان نستجلي الاسباب فلم نوفق في ذلك إلا الى الوصول الى نتيجة واحدة ، وهو ان دائرة الاسماك تود ان تضع العراقيل فى سبيل هذا المشروع ، وانها لو كان في وسعها حرمان اصحابه من القارب الاول ، لما احجمت عن منعهم من استلامه ، وفي هذا كل التدليل على تحامل لا نرى له مبرراً الا الميل الى التعنت الذى نود ان نحاربه بكل ما فينا من قوة

لذا لا يسعنا الا ان نلفت من جهة انظار دائرة المصائد ، الى ضرورة وضع الحق في نصابه وذلك بتسليم القارب الثاني الى اصحابه ، وان نلفت بالوقت نفسه انظار اصحاب المشروع الى ضرورة المطالبة بهذا الحق ، والابراق الى المندوب السامي والى اللجنة الملكية ، موضحين في برقياتهم حقيقة المسألة ، بعد ان يسدوا على دائرة المصائد كل الطرق التي تود ان تسلكها لتدعيم وجهة نظرها الخاطئة !

وراء الستار!

اتفاق «الجنتلمان»
فيه اسرار لم تذكرها البرقيات
تختص بقبرص ومالطة، وقرض يعقد لايطاليا!

ذكرت «الصنداي دسباتش» فى عددها الاخير وعلى اول صفحتها الاولى الاسرار التالية، بقلم محررها الدبلوماسي:

اتفاق «الجنتلمان» ماذا يتضمن ؟

امضي اتفاق « الجنتلمان » بين بريطانيا وايطاليا ، واذيعت نصوصه وجاء فيها ان المصالح الانكلو- ايطالية في البحر الابيض المتوسط تتوافق ولا تتعارض مع بعضها ، كما جاء فيها ان الحكومتين ستحتفظان « بالحالة الراهنة في هذا البحر

على انني فهمت الآن ان هذا الاتفاق قد تضمن مسائل اخرى كثيرة «سرية» منها ما يلي :

الحدود الحالية لدول البحر الابيض المتوسط ستحترم ، اما آمال ايطاليا في جزر البليار الاسبانية ، فقـــد نزلت الحكومة الايطالية عنها !

واما «البروباغندا» التي كانت تبثها محطة اذاعة باري ويذيعها معها وكلاء ايطاليا في الشرقين الادنى والاوسط، فسيبطل عملها بالمرة

ولن تعارض ايطاليا في دخول مصر (كما هو المنتظر في شهر نيسان) الى عصبة الامم ، وستتفق ايطاليا مع بريطانيـا على مسألة الغـــاء الامتيازات الاجنبية في مصر . . .

ولقد فهمت ان هنالك ملحقا لهذا الاتفاق ، جاء فيه ان بريطانيا وايطاليا معا ستنظران بعين العناية الى المصالح التي لدول شرقي البحر الابيض المتوسط وهي يوغوسلافيا واليونان وتركيا، فلا تعتدي دولة من الدولتين على هـــذه المصالح ، ولا تسمح لاية دولة أخرى بالاعتداء عليها

قبرص ومالطة وقرض لايطاليا !

وتعهدت بريطانيا العظمى من جانبها بان لا تزيد شيئاً قـــط على الحصون والقلاع القائمة الآن في قبرص وفى مالطة

اما مسألة عقد قرض مالي لايطاليا ثم ان بريطانيا لم ترتبط فيها بوعد ، الا ان الاشاعات... تؤكد ان هذا القرض المالي لايطاليا سيعرض على السوق البريطاني عما قريب

واما مسألة اعتراف بريطانيـــا بالاحتلال الايطالي في الحبشة ، فقـــد تأجلت موقتا ، ولكنها تعد في حـــكم المفروغ منها بعد ان انزلت بريطانيا مفوضيتها في اديس ابابا الى درجة قنصلية عامة

فرنسا كارهة لاتفاق «الجنتلمان»

وبعد التوقيع على هذا الاتفاق ، قال السفير البريطاني السر اريك درموند :

« اننا واثقون الآن من اننا عملنا عملا يستحق الذكر في سبيل التصافي وسبيل السلام»

وفي عدد خاص من « الجورنالي ديتاليا» قال السنيور غايدا ، المعروف عنه انه لسان حال موسوليني :

« هذا هو ما يسميه الانكليز الصلح بعد الخصام ، ولكن الاتفاق يخرج فرنسا من هذه المصالحة ، وفي الحق انها بذلت كل جهد لها في سبيل الاشتراك في هذا الاتفاق ، ثم اجتهدت مراراً في العمل على تأخيره ، ومن هنا نفهم انها كارهة »

« الدفاع »: لا بأس ! ، فالمهم هو ان القرض الايطالي سيعقد في لندن ، وأن ثمن الصلح بعد الخصام ... ستتقاضاه ايطاليا على آخر شان !

– ورحم الله الحبشة . . .

خطاب الآنسة فريدة حسان
فى لجنة مؤتمر الطلبة العربي فى القاهرة

اجتمعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلبة العربي في القاهرة في تمام الساعة السادسة من مساء الجمعة الماضي ٨ يناير سنة ٩٣٧ لتناقش قانون المؤتمر وتبحث ما لديها من شؤون

وبعد الفراغ من مناقشة القانون وقفت الآنسة فريدة حسان الطالبة بكلية الحقوق بالجامعة المصرية والقت الخطاب الآتي :

حضرات الاخوة العرب !

اني لسعيدة جداً وفخورة جداً باشتراكي معكم في هذا العمل المجيد وبذل نصيبي كفتاة فى تشييد بناء المستقبل العربي الباسم السعيد

واني لاشعر بغبطة قد اعجز عن وصفها وأقف مكتوفة الايدي من تكييفها، ذلك لان الشعور اذا كان صادقاً كان فياضاً، واذا كان هذا هو وصف شعوري كان منبعثاً من اعماق نفسي

هذا الشعور هو صورة صادقة لما احس به، بل هو شعور الفتاة المصرية في عهدها الجديد ونهضتها المباركة . واني لاشكر للداعين سمو تفكيرهم وجلال عملهم فقديماً كنا نفكر تفكيراً محدوداً نظراً لما كان يحيط بمصر وزميلاتها الشقيقات العربيات من قيود واغلال

اما الآن بعد ان استقل الشرق العربي او كاد يجب علينا نحن احفـاد العرب الامجاد ان يسمو تفكيرنا ويبعد نظرنـا وتتضافر قوانا

واني لا اغنى واسأل الله تعالى ان يحقق امنيتي ويجيب رجائي، فلا يجتمع مؤتمرنا الاول الا وتكون فلسطين المهضومة الحق المغلوبة الامر قد نالت حقوقهـا المغصوبة واماني‍ها المسلوبة كاملة غير منقوصة

واني لاستحلف الذين يقولون بعدم اشتراك الفتاة في الحركات العـامة ألا يضربوا على تلك النغمة العقيمة وان يذكروا ان الفتاة كثيراً ما عرضت صدرها لرصاص المستعمرين وقنابل القوة الغاشمة وليذكر هؤلاء السادة ان الفتاة المصرية يهمها ان تتعرف زميلاتها العربيات في الاقطار الشقيقة كما يهم الشاب المصري ان يتعرف الى زملائه في الاقطار العربية . بل ان الفتاة اشد حاجة الى هذا التعارف ذلك لانها ام تربي الطفل والطفل هو رجل المستقبل وعليه المعول

لهذا فاني اعاهدكم باسم الفتاة المصرية ان اقوم بواجبي في سبيل نشر دعوتكم المباركة واعاهدكم عهداً لست حانثة فيه والسلام عليكم يا شباب العرب المخلصين

وبعد ذلك وقف السيد حسن صالح صبح العضو الفلسطيني في لجنة مؤتمر الطلبة العربي والقى كلمة شكر فيها للآنسة فريدة حسان عواطفهـا النبيلة وشعورها الفياض وعنايتها الجليلة لفلسطين العزيزة .

* * *

تأييد
اللجنة العليا

وكالة الدفاع القدس : ورد على هذه الوكالة البرقية التالية : قــرار لجنتكم العليا الممثلة عرب فلسطين بالاتصال مع اللجنة الملكية قوبل بالارتياح. نؤيدكم في نقض كل عمل فردي

اللجنة القومية – الخليل

دليل
التجارة والصناعة

اعلمنا ناشرو دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين انه لم يتقدم للان سوى عدد ضئيل من مصدري البطيخ . الزبيب . القطين . العنب . الاسمـا . الجلود . الموز . اللوز . . . لتسجيل اسمائهم على صفحات الدليل

وبما ان الدليل سوف لا ينشر في الاقطار العربية فقط بل فى جميع البلاد الاوروبية والامريكية ايضاً لذلك نذكر هؤلاء السادة ان مصلحتهم ومصلحة البلاد تدعوهم لنشر اسمائهم في الدليل وتطلب اليهم ان يبادروا الى مراجعة الناشرين .

صندوق البريد ٨٢١ – القدس

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة من مختار مدينة حيفا تتضمن ان يوسف عبد الله الزباوي توفي منذ سنة وثلاثة اشهر عن زوجته آمنة بنت محمد الحمدان ، وعن ولديه عبد الله ومريم . وعن والدته عفيفه بنت محمد احمد المغربي لاغير. ومن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

قاضي حيفا الشرعي
صبحي خيزران

اقتراح لعقد مؤتمر للصحافة العربية

لامراء في ان العلاقات بين الصحف العربية التى تصدر في مصر وسورية ولبنان وفلسطين والعراق وغيرها من الاقطار الناطقة بالضاد تحتاج الى تنظيم شامل يساعدها على معالجة شؤونها ورفع مستواها واداء مهمتها السياسية وهذا لا يتم الا بعقد مؤتمر عام لهذا الغرض في احدى العواصم العربية الكبرى ، وقد رأت جريدة الجزيرة الدمشقية ان تطرح هذه الفكرة على بساط البحث وتعرضها على الزملاء الاعزاء .

فالرجاء ان تتكرموا بالرد على الاسئلة التالية :

١) ما رأيكم في عقد مؤتمر عام للصحافة العربية ؟
٢) في اي مدينة تستحسنون عقد هذا المؤتمر ؟
٣) هل يمكنكم تحديد مهمة هذا المؤتمر ؟

هذا وبانتظار اجوبتكم السديدة نرجو ان تتكرموا بنشرها ايضاً على صفحات جريدتكم الزاهرة

وتفضلوا بقبول خالص التحية والاحترام

المخلص : منشيء جريدة الجزيرة : تيسير ظبيان

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

مصائب قوم ...

من مراكش الاسبانية

تقنع بريطانيا بحصن « كوتيا » وما وراءه من الاراضي

لان جبل طارق لايصلح لرد الغارات الجوية عن الاسطول

المساومة على استبدال الحصنين ببعضهما لابد من البدء بها عما قريب ...

أعارت المدز أ. كوبهام منزلها في لندن لاجتماع كبير عقدته فيه جمعية الشرقين الادنى والاوسط وترأسه اللفتنانت جنرال السر (مالكمن) وخطب فيه امير البحر ك. ف. اوصبورن خطبة مطولة نشرتها صحف الاستعمار البريطاني كلها، وعنها ننقل نحن ما يلي :

قوة بريطانيا البحرية تتهددها ايطاليا

بدأ الاميرال أوصبورن خطبته بقوله ان معضلات البحر الابيض المتوسط وهي معضلات معقدة منوعة منذ بدأت بريطانيا العظمى تتاجر في هذا البحر — لم تبلغ من التحرج في يوم من الايام مثل ما بلغت الآن، وما ذلك الا لان قوة ايطاليا البحرية ظلت تزحف الى الامام زحفا بطيئا منذ الحرب العظمى وبريطانيا لاهية عنها، حتى اصبحت في عام ١٩٣٥ وهي الخطر الداهم الذي يتهدد قوة بريطانيا البحرية، الامر الذي لم يسبق له قط ان خطر ببال البريطانيين !

فلسطين والامبراطورية في خطر الضياع ؟

وبعد ان وازن الاميرال بين قوى امم البحر الابيض، وقال ان السياسة الخارجية لا تقوم على العواطف، وانما تقوم على تقدير ما للدول من القوى، استطرد قائلا :

« طالما زعم الزاعمون ان البحر الابيض المتوسط، تعده الامم القائمة على سواحله « مصدر وجودها الوطني » وان بريطانيا العظمى لا شأن لها بهذا البحر، وهذا زعم باطل كل البطلان ... لان الامبراطورية البريطانية تعد البحر الابيض المتوسط المتوسط أهم قناة لمواصلاتها، فمعضلته هي معضلة (الحياة أو الموت) لها، وكذلك يمكن ان يقال عن فرنسا وايطاليا

اما ما كانت بريطانيا العظمى ترغب فيه دائما، فهو ان تمخر جميع سفنها التجارية والحربية في جميع الازمنة، عباب هذا البحر كما تشاء، اما السياسة القائلة بتفضيل طريق رأس الرجاء الصالح على طريق البحر المتوسط، فسياسة خاطئة، لا بسبب كون الفرق بين الطريقين في الطول هو ٤٠٠٠ ميل، ولكن بسبب كون البحر المتوسط هو مكان قواتنا الاحتياطية اللازمة لنا لتأدية ما علينا من الالتزامات ... في الهند وفي الشرق كله !

وهكذا نرى ان الاحتفاظ بالبحر المتوسط ضروري ضرورة جوهرية لنا، فاذا نحن لم نحتفظ به ضاعت مالطة، ومصر، وشرقي الاردن ... ويرجح كل الترجيح أن تضيع منا بعد ذلك الامبراطورية كلها ... »

مراكش الاسبانية لازمة ... لبريطانيا !

وانتقل الاميرال اوصبورن الى الكلام عن امم البحر المتوسط، امة بعد اخرى. فبدأ باسبانيا، وقال عنها ان السياسة البريطانية كانت دائما تعتمد على عطفها عليها في السياسات الخارجية، ومن هنا جاء اصرار بريطانيا العظمى على ان تتولى اسبانيا دون غيرها ادارة الساحل الشمالي لمراكش، على ان لا تنشيء عليه اي شيء من الحصون والقلاع، اللهم في منطقة « كوتيا »

ولكن هذه السياسة لم تقرر، كما هو المعروف، الا قبل ايام الطيارات، اي في الايام التي كانت الكلمة العليا فيها للاساطيل البحرية، والتي كانت اسبانيا فيها معزولة عن جميع الدول في السياسة الخارجية !

اما اليوم فانني اترك مسألة المعاهدات السرية التي يقال انها عقدت بين اسبانيا وبين ايطاليا، لوزارة الخارجية البريطانية تتصرف فيها كما تشاء، وانتقل الى الكلام عن صخرة جبل طارق فأقول لكم اننا كنا نعتمد في الدفاع عن اسطولنا على هذا الحصن واسبانيا « محايدة »، اما اذا اصبحت اسبانيا « معادية » لنا. فسيستحيل علينا ان نجري ما نشاء من التصليحات فيما يتعطب من سفننا في جبل طارق، كما سيستحيل علينا البقاء في هذا الحصن زمنا طويلا، لاننا لن نتمكن من الرد على ما سيوجه ضدنا هناك من الغارات الجوية

وهناك على الجانب الآخر من البوغاز في مقابل جبل طارق وعلى بعد ٢٠ ميلا أو أقل منه، يقوم حصن « كوتيا » الاسباني، وهنا اذا استقر المقام ببريطانيا تصبح وهي اسعد حالا وانعم بالا مما هي عليه الآن

والذي اكاد اجزم به من الآن، هو ان بريطانيا العظمى، بمجرد ان تستقر الامور في نصابها في اسبانيا، لا بد لها من ان نعرض على الحكومة الاسبانية مسألة استبدال حصن جبل طارق بحصن « كوتيا » فبذلك تكون اسبانيا قد استردت الجزء الضائع من اراضي بلادها، وحفظت بهذا الاسترداد كرامتها ومقامها بين الدول ... وتكون بريطانيا قد أخذت من الاراضي المراكشية ذلك الحصن الذي يكفي هو وما وراءه من الاراضي الشاسعة، لتشييد القلاع، وبناء المطارات اللازمة للدفاع عن البوغاز، وللرد على كل غارة جوية، بغارة مثلها

ولا بد لبريطانيا بطبيعة الحال ان تجعل الاراضي الشاسعة الواقعة وراء « كوتيا » في مقدمة المسائل التي ستجري عليها المساومة مع الحكومة التي سيكتب لها النصر النهائي في اسبانيا ...

صداقة تركيا ايضا ضرورية ... لبريطانيا

وبعد أن أشار الاميرال اوصبورن الى السنيور موسوليني بقوله عنه « انه لم يكن احمق، ولذلك لم تكد بريطانيا تمد اليه يدها حتى صافحها ! » انتقل الى الكلام عن تركيا الفتاة، فقال ما يلي :

« بما نالته تركيا من حق العودة الى تحصين الدردنيل، اصبحت من الدول العظمى التي لا يستهان بأمرها، فانها عما قريب ستقبض بيديها على روسيا ورومانيا، وبلغاريا، وتستطيع عند ما تشاء ان تنكر على ايطاليا بترولها الذي تأخذه عن طريق الدردنيل

لقد اصبحت تركيا مرة اخرى وهي دولة يحسب لها كل حساب، فصداقتها ضرورية لبريطانيا العظمى، كما كانت صداقة ايطاليا لها ايضا

اما روسيا فانها تعني اكثر ما تعني الآن ببناء السفن الطائرة، وهي تمتلك منها الآن عددا ضخما، وبها ستستطيع ان تصبح صاحبة القيادة الجوية العليا في البحر الاسود، اما خروجها من هذا البحر الى حوض البحر الابيض المتوسط فأمر لا تعتزمه هي، ولا هو في حيز المستطاع، لا سيما بعد ان يصبح الدردنيل كما كان ايام الحرب العظمى.

حركة الجامعة الاسلامية تقض المضاجع

وانتقل الاميرال من الكلام عن تركيا الى الكلام عن افريقيا الشمالية، فقال ان حركة الجامعة الاسلامية فيها قد نمت وترعرعت واشتدت كثيرا عما كانت عليه بسبب اشتراك المغاربة في الحرب الاسبانية مع قوات الجنرال فرانكو الفاشستية المقدر لها الانتصار

وانهى الاميرال خطبته بقوله ان على انكلترا ان تختار احد أمرين، اما الابتعاد عن ايطاليا، وفي هذه الحال لا بد لها من توطيد اواصر صداقتها مع تركيا واليونان ويوغسلافيا ... واما ان تنسى الماضي وتتصافى تمام المصافاة مع ايطاليا، وفي هذه الحال ينبثق نور الامل في عقد ميثاق رباعي (من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا) لسلامة اوروبا الغربية، وميثاق كهذا لا بد من ان ينص فيه على ضمان سلامة دول البحر الابيض المتوسط، وبذلك لا تغضب بريطانيا منها تركيا واليونان ويوغسلافيا

« الدفاع » : وبذلك تكون ذات الوجهين ... قد لعبت على الحبلين ...

في عالم الطرب !

الموسيقى معناها للبقر زيادة الحليب !؟

عالم ألماني يثبت صحة ذلك بالبرهان

البقرة التي تحركها الموسيقى هي أكرم البقر ...

تحت عنوان (البقر يحب المنادمة والانبساط !) نقلت الصحف الانكليزية من جريدة « دوتش الجيمان زيتونغ » الفصل البديع التالي :

كيف زاد الحليب بغير زيادة العلف ؟

« ايها الفلاحون اضعوا مكبرات للصوت فيما لكم من زرائب البقر ..! ان بقراتكم عندئذ ستعطيكم حليباً اكثر » !؟

هذا هو النداء الذي يلوح لنا انه هو النداء الذي يجب ان يوضع تحت كل صورة تنشرها الصحف من هزلية ومن جدية للبقر، وليس سهلا علينا في الحق ان نشرح للزراع كيف يجب عليهم ان ينظروا الى هذا الاكتشاف نظرات جدية، ما دام المغزى البعيد الذي ينطوي عليه لم يفهم بعد

اما الحقيقة الراهنة، فهي ان المتعلمين من الزراع يجرون تجارب من هذا النوع منذ زمن طويل، وقبل عشر سنين فقط، ظهرت الى الوجود نظرية المانية، كتبها صاحبها عن تأثير الموسيقى على منتوج الحليب وعرضها على قسم « اقتصاديات الحليب » في جامعة هيل الالمانية فقبلت بها، واقرتها ودعت اليها، ثم جاءت الانباء بعد ذلك عن تجاريب اجريت في اميركا للتثبت من صحة هذه النظرية، فجاءت باحسن النتائج، اذ زاد منتوج الحليب نحو الثلث بغير زيادة اضيفت على علف البقر ويدون ان يتغير نوعه، وانما بمجرد ادارة الاسطوانات على الغرامافون اثناء حلب الابقار، فانها وهي تصغي الى وقع الموسيقى تهز رؤوسها وتذكر اكثر مما كانت تدر من الحليب ...!

ما هي احسن الادوار التي يحبها البقر ؟

والآن نرى امامنا اساسا جديداً لتجارب اجريت في هذا الميدان مؤخراً وتراه في كتاب وضعه العالم الزراعي الالماني جورج تارتلر صاحب المؤلفات الكثيرة عن تربية الحيوانات، وفيه يعطينا النتائج الباهرة لما اجراه من احلب البقر والموسيقى تصدح بانغامها الشجية في مزارعه النموذجية التي اسسها لهذه الغاية، وهي نتائج مؤدية بالاحصاءات التي عملها للحليب الذي درته بقراته وهي فرصة طروبة من تأثير الموسيقى، ولما كانت تدره قبل ذلك !

واذا تركنا هذه الاحصاءات جانباً، فان في الكتاب ما نتعلم منه أشياء كثيرة جديدة، منها — مثلا — ان البقر التي تحركها نغمات الموسيقي، هي اكرم بقرة في نواحيها الخلقية الاخرى، ومنها ان البقرة من هذا النوع بفضل النغمات البطيئة الثقيلة الوقع على غيرها، وتحب اكثر ما تحب ان تستمع الى غناء السكارى المعربدين، واحب دور لديها هو الدور الذي مطلعه باللغة العامية هو: (الليلة، او بلاش أبداً) ...

ويجهد هذا المؤلف نفسه الآن في البحث على العلل النفسية التي تسببت في هذه الظاهرة، فقد تؤدي معرفة الاسباب الى عمل مقارنة هامة بين تأثير الموسيقى على البقر ... وبين تأثيرها على البشر ...

— ورحم الله الشاعر العربي القائل:

سقوني وقالوا لاتغني، ولو سقوا
جبال حنين ما سقيت ... لغنت

طفل اميري على طابع بريد !

قررت الحكومة البلجيكية اصدار طوابع بريد جديدة من فئة فرنكين وفئة ٤٥ سنتيما وعلى احد وجهيها صورة الطفل البرنس بودوين، الوارث للعرش البلجيكي.

في الدنمارك كما في تل ابيب

في الصحف الانكليزية ان البوليس في مدينة كيوغ الدنماركية، قبض على عصابة كبيرة من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٤ سنة، بتهمة السطو على المدارس اولا ... ثم على الدور والمخازن لسرقة ما تصل ايديهم اليه

وقد جرى مثل هذا منذ ايام هنا ... في تل ابيب ..!

شهادة سماحة رئيس اللجنة العليا

مقام العرب الممتاز في العهد التركى القريب

اقتحام الحرب العامة وقيام الثورة العربية الكبرى

«فيما يلي جزء من نص شهادة سماحة المفتي على أن ننشر الباقي كله غداً . وقد كان همنا تدوين الوقائع والملاحظات والاسئلة بصورة فريدة تلذ للقارىء وتهمه ، أما نصوص الشهادات فتنشر تباعاً :

ان القضية العربية فى فلسطين هي قضية قومية استقلالية لا تختلف في جوهرها عن قضايا العرب فى سائر البلاد العربية . وليست هذه القضية حديثة بل ترجع الى عهد بعيد قبل الحرب العامة

لقد كان العرب يؤلفون جزءا مهما من كيان الدولة العثمانية . ومن الخطأ ان يقال ان العرب كانوا تحت نير عبودية الاتراك . وان نهضتهم ومساعدة الحلفاء لهم فى الحرب العامة انما كانت ترمي الى تحريرهم من ذلك النير . فقد كانوا فى الحقيقة يتمتعون فى كيان الدولة العثمانية بجميع انواع الحقوق التى كان يتمتع بها الاتراك سياسية كانت او غير سياسية . وذلك بحكم الدستور الذى وضع اساس حكم واحد لجميع البلاد والعناصر التي كان يتألف منها كيان الدولة العثمانية.

مركز العرب الممتاز في العهد التركي

وكان العرب يشاطرون الاتراك جميع مناصب الدولة ، المدنية والعسكرية. فكان منهم وزراء ورؤساء وزارات وقواد فيالق وفرق ، وسفراء وولاة ومتصرفون كما كان فى مجلس النواب والاعيان العثماني عدد كبير من الاعضاء بنسبة اعدادهم وفقاً للدستور وقانون الانتخاب العثماني . وفوق ذلك كانت البلاد العربية تدار بحكم يستند على مجالس ادارية ومجالس عمومية منتخبة في الاقضية والالوية والولايات ، وكان لهذه المجالس صلاحيات واسعة فى الادارة والمالية والتعليم والعمران

ولكن العرب بالرغم من ذلك كله ، كانوا يطمحون لاستكمال سيادتهم القومية طموحاً يرمي الى استعادة المركز الممتاز الذي كان للشعب العربي في القرون الغابرة وهو الشعب الذي قدم للحضارة الانسانية خدمات عظيمة خالدة في التاريخ ولاجل هذه الغاية سعى كثير من زعماء العرب وشبانهم الى تحقيق الفكرة الاستقلالية .فألفوا الجمعيات وعقدوا المؤتمرات وتعرضوا فى سبيل ذلك الى كثير من الاضطهادات الشديدة والتضحيات الجسيمة . فاصاب اهل فلسطين شطر وافر من هذه التضحيات من اعدام ونفي وسجن وتعذيب

الثورة العربية الكبرى والانضمام الى الحلفاء

وكان آخر تلك الاعمال نشوب الثورة العربية الكبرى بزعامة المرحوم الملك حسين بعد تعاقده مع بريطانيا العظمى بمعاهدة سنة ١٩١٥ بالوصول الى تحقيق الغاية المنشودة وهي استقلال البلاد العربية وقد دخلت فلسطين فى هذه العهود بدون اقل ريب

وقد كان لدخول العرب فى صفوف الحلفاء من التأثير ما صرح به كبراء الساسة والقواد البريطانيين كالمستر لويد جورج واللورد اللنبي والمستر تشرشل والكولونيل لورنس وغيرهم . وقد اشترك عرب فلسطين من ضباط وجنود بعدد وافر في جيوش الثورة العربية واستشهد كثير منهم في سبيل تحقيق غايات الحركة العربية التي ترمي الى استقلال البلاد العربية ومنها فلسطين .

وضعت الحرب اوزارها على اساس مبادىء الرئيس ويلسون ومنها مبدأ تقرير المصير لكل امة حسب رغبتها واختيارها. واذاع اللورد اللنبي فى هذه البلاد بياناً فى ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ في جميع مدن فلسطين وقراها جاء فيه :

(ان الغاية التى رمى اليها الحلفاء في خوض غمار الحرب في الشرق هي تحرير الشعوب التي تحت حكم الاتراك وتأسيس حكومات وطنية تستمد سلطتها من رغبة السكان الوطنيين ومحض اختيارهم وانه ليس لبريطانيا العظمى ولا لفرنسا اي مقصد في وضع نظامات خاصة لحكومات هذه الاقطار

الحكومة البريطانية تمضى فى الوطن القومى

وقد تلقى عرب فلسطين هذا البيان بابتهاج وبمثابة عهد جديد مؤيد للعهود المقطوعة للعرب . ومما يحسن الاشارة اليه في هذا الموقف ان اللورد اللنبي اعترف صراحة للوفد الفلسطيني العربي في لندن سنة ١٩٢٢ بما يأتي: «ان فلسطين كانت مقصودة فى هذا البيان مثل سائر البلاد السورية والعراقية »

البقية غدا

مساعد السكرتير العام اليهودى لما يغادر

أرسل الادون نوروك احد مساعدي السكرتارية العامة اليهود خبراً الى عائلته ينبؤها فيه ان وزارة المستعمرات نقلته الى أوغندا ،وتقول البالستين بوست ان هذا النقل جاء على اثر حادث محاولة اغتيال الادون نوروك المذكور كما جرى ذلك ايضا للادون بنتويتش رئيس النيابات العام الاسبق في فلسطين

مشروع خيري يجب انفاذه

منذ سنة ونيف تبرع التاجر حسن افندي عرفه بمبلغ الفي جنيه لانشاء مدرسة لتعليم ابناء البلدة .وقد تبرع في فترة كانت ازمة المدارس مستحكمة ، وكان عدد كبير من الطلاب لا يجدون لهم محلا في مدارس الحكومة وما تزال الازمة موجودة على ان هذا المشروع لم ينفذ حتى الآن وهناك عدد كبير من الطلاب ينتظرونه بفارغ الصبر

ولقد سئل حضرة المتبرع عن المبلغ الذي تبرع به فأجاب أن المال موجود وأنه لا يزال عند الوعد الذي قطعه على نفسه وأن مواد البناء جاهزة وتصميم المشروع كامل لا ينقصه شيء غير موافقة دائرة الاوقاف على تسليم قطعة الارض التي تقام المدرسة عليها . نأمل سرعة الموافقة على تسليم الارض المنتخبة لاقامة المشروع عليها ليأتى بالفائدة المرجوة .

هل هذا مصير بلادنا!

تقول جريدة لاباتري التى تصدر بالقاهرة ان واجب الجنرال « دل » الآن فى فلسطين أصبح محصورا فى تحصينها وتحويلها الى مركز عسكري فوق العادة بدلا من البلاد المصرية

احتجاج على رسوم الحبوب الواردة

وردتنا هذه البرقية الخطيرة من الغرفة التجارية بغزة : نسترحم وساطتكم باستيراد الحبوب بدون الرسوم الجركية تحاشياً من المجاعة وحرصاً على فقد الامن العام

الغرفة التجارية بغزة

تصريحات خطيرة للهر هتلر

برلين ـ نشرت السفارة الافرنسية فى باريس اليوم البلاغ الرسمي التالي : صرح الهر هتلر اثناء استقباله السفراء الاجانب بان المانيا ما انتوت قط العمل على المساس بما تملكه اسبانيا من الاراضي . وقد صرح المسيو بونسه سفير فرنسا ببرلين باسم حكومته فقال ان فرنسا عازمة عزما اكيداً على احترام البلاد اسبانيا والحالة الراهنة في المغرب بمقتضى الاتفاقات المعقودة

وقد علقت هافاس على هذا البلاغ فقالت : ان لهذا البلاغ اهمية كبرى لا تخفى على احد . نعم ان الصحافة الالمانية حملت بشدة على الصحافة الافرنسية قبل تصريح الهر هتلر واتهمت فرنسا بمحاولتها ضم المغرب الاسباني اليها . لذا صرح المسيو بونسه بان فرنسا عازمة على احترام البلاد الاسبانية والحالة الراهنة في المغرب الاسبانى

حادث مزعج فى اميركا

واشنطن ـ حدث امس فى كانج « ميشيكن » بالولات المتحدة حادث مزعج هو الاول من نوعه منذ قام عمال السيارات بالاعتصاب العام . فقد نقل الى المستشفى ١٣ شخصاً ورجلان من البوليس اصيبوا بجراح خطرة اثر قتال عنيف وقع بين البوليس والعمال المحرضين على الاضراب فى معمل سيارات جنرال موتورز .

وقد هاجم البوليس المحرضين مرتين استعمل فيهما قنابل الغازات المسيلة للدموع ضد الجمهور الذي احتشد معززاً العمال بحركتهم مما اضطر حاكم المقاطعة عند منتصف الليل الى الاستعانة بفرقة من الحرس لحمل الجماهير على التفرق. وتقول آخر الانباء ان اصطدامات عنيفة وقعت بين الحرس والاهالي وقعت فيها عدة ضحايا وان الجرحى كثيرون

النشرة الجوية

سيكون الطقس عظيم التقلب وتسقط امطار في جهات كثيرة يصحبها برد . كما ان الثلج يسقط في المرتفعات وتهب هذه الليلة رياح عاصفة جنوبا بغرب . ويكون الطقس متوسط الوضوح

اعلان نمرو ٤

المخاطبة بالراديو تلفون

جاءنا من دائرة البريد الاعلان الاتي : اعتباراً من يوم السبت الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧ تخفض رسوم طلبات التلفون اللاسلكي التى تسجل في ايام السبوت الى المملكة المتحدة ومدينة دبلن بولاية ايرلندا الحرة

ويمكن الحصول على تفاصيل الرسوم المنخفضة عن المكالمات في ايام السبوت من اي مكتب بريد

مكتب البريد العام القدس

١١ كانون ثاني ١٩٣٧

لجنة ترخيص المسكرات

عقدت امس لجنة ترخيص المسكرات والملاهى المؤلفة من حاكم اللواء الجنوبي رئيسا . والاستاذ عزمى بك النشاشيبي سكرتيرا وعضوية حسين افندي شهاب الدين والدكتور شبيطة والمستر هيكت مساعد مدير البوليس، جلسة ونظرت فى ٤٥ طلباً. وقد رفضت القسم الاعظم منها وأجلت البت فى الباقى واحالتها الى دائرة البوليس

الجرائم بازدياد

بلغ عدد الجرائم التى وقعت فى خلال الاحد عشر شهراً من السنة الماضية ١٥٦٨٩ اي بزيادة ٣٨٣٣ عن سنة ١٩٣٥ وكان عدد القتلى ٢٤٨ يقابلها ١٠٥ فى ١٩٣٥ وعدد محاولات القتل ٤٦٤ يقابلها ٩٩ فى سنة ١٩٣٥

* * *

لجنة الاسكان

عقدت لجنة الاسكان صباح الامس جلسة برئاسة حاكم اللواء وسكرتارية الاستاذ عزمي بك النشاشيبي وعضوية مهندس الاشغال والسرطبيب ومدير دائرة الاسكان بالقدس جلسة ، ونظرت في عدة مسائل تتعلق باستئجار بعض الدور للحكومة وتجديد عقود البعض الآخر.

ذيول مفرقعات

نقلت أوراق تحقيق العثور على مفرقعات بمحلة العجمي من مركز بوليس المنشية الى مركز بوليس العجمي ذي الاختصاص ، وقد اعتقل الشخص الذي وشابالمسألة لاشتباه البوليس بأن له علاقة بها

قضية مهاجمة بيت

استأنف القاضي البريطاني امس التحقيق فى قضية الاعتداء على بيت السيد زهدي ابي الجبين وقتل حارس البيارة وقد احضر البوليس فى هذه المرة بصمات واثار المتهمين المعمولة من الجبس وبعض الملابس التى لها علاقة بالقضية وبعد ان سمع شهادة شهود النيابة اجل اتمام النظر فيها الى الغد لسماع شهادة شهود الدفاع

لماذا شهاداتهم ?

نشرنا من ايام برقية عن سماع اللجنة الملكية شهادات المندوبين السابقين ووزراء المستعمرات . وقد جاء فى ملاحق الصحف اليهودية مساء امس ان مراسل الديلي هرالد في القدس قد ارسل لجريدته يقول بمثل هذا ، وبان اللجنة سوف لا تسمع شهادة اللورد باسفيلد والمستر توماس لانهما طلقا السياسة

الى الامهات

توفي الطفل حسن علي الترك من محلة المنشية بمستشفى الحكومة على اثر جروح اصابته من جراء انفجار وابور غاز !

المندوب السامى

وصل صباح الامس المندوب السامي الى يافا فتفقد الميناء والعنابر وغرف تفتيش الاثمار الحمضية وكان يرافقه الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ولفيف من كبار الموظفين وفى الظهر قصد الى تل ابيب وبعدها الى القدس

من يمثلون

شكا الينا فريق من اهالي قرية يازور من وجود اشخاص يرتدون البسة رسمية ويتجولون كل ليلة على البيوت الواقعة خارج القرية لجمع الاعانات للمنكوبين وعائلات الشهداء. ولا ندرى من يمثل هؤلاء

جرائد غير مرخصة

نظر القاضى هركابي بتل ابيب فى قضية خمسة من اليهود متهمين باصدار جرائد بلغات مختلفة بدون رخصة . تقضى بتغريم كل واحد منهم بمبلغ جنيه فلسطيني واحد بعد ان حذرهم بعدم العودة الى اصدار جرائد غير مرخصة مرة اخرى والا فستكون العقوبة أشد

القدس

الجلسة الثانية للجنة الملكية

القدس في ١٢ كانون الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تقرر الى تكون الجلسة الثانية لسماع اقوال الشهود العرب اليوم الساعة العاشرة والنصف صباحاً وسيكون الشاهد الثاني الاستاذ عوني بك عبد الهادي.

وبالمناسبة نود ان نلفت نظر ادارة المطبوعات الى الغبن اللاحق بالصحفيين العرب من توزيع بطاقات حضور جلسات اللجنة الملكية ، بالنسبة للصحافيين اليهود والاجانب ، اذ ان ما اعطي للعرب في جلسة امس ٥ بطاقات مقابل ٢٦ بطاقة اعطيت لليهود مثلما ادخل عدد كبير من اليهود والاجانب ببطاقات من نوع اخر بينما كان العرب ممنوعون حتى من الوقوف في الردهة الخارجية

سجناء الاضطرابات من القدس الى عكا

نقلت ادارة السجن المركزي في القدس ٤٢ سجيناً من العرب الى سجن عكا ليعملوا في تعبيد الطرق من عكا الى صفد ومعظمهم من محكومي الاضطرابات .

اعتقال يهود مهربين ومحاكمتهم

اعتقل البوليس يهوديين ويهودية لدخولهم البلاد بصورة غير مشروعة واوقفهم تمهيداً لتقديمهم للمحاكمة . واعتقل اربعة من الصبية اليهود متهمين بسرقة احدى الدور اليهودية وعمر الواحد منهم لا يتجاوز الثانية عشرة .

عمال يهود يتظاهرون ويطلبون خبزا

تظاهر فريق من اليهود في محلة محنة يهودا واتجهوا صوب شارع الملك جورج فشارع يافا وكانوا يهتفون بالعبرية قائلين (بدنا حوبز . بدنا حوبز) اي نريد خبزاً . وقد جاءت قوة من البوليس وعملت على تفريقهم بالقوة واعتقلت عدة اشخاص منهم

متابعة النظر في قضية المرحوم ناصر الدين

تنظر اليوم المحكمة المركزية فى الخليل في قضية اغتيال المرحوم ناصر الدين المتهم فيها كل من الحاج راشد عمر مرقه ، شريف موسى عرفه ، علي اسماعيل عبيد ، عيد الحاج محمد بدوي زيتون.

حيفا

فرار سجناء الاضطرابات من سجن

حيفا فى ١٢ كانون الاول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ هرب ثمانية اشخاص من المساجين من سجن عتليت اثناء العمل امس والجدير بالذكر ان اكثر الهاربين من مساجين الاضطرابات

اضراب عمال شركة يهز المدينة

لا تزال المفاوضات بين جمعية العمال العربية بحيفا وشركة قرمان ديك وسلطي جارية فى شأن فتح معمل الدخان واعادة العمال والمأمول ان يصل الطرفان الى نتيجة مرضية في هذين اليومين وسأوافيكم بما سيتم . وكان اضراب العمال حادثاً هز المدينة كلها

« الدفاع »: نشرنا خبراً عن الموضوع في مكان آخر .

ـ تصل غدا الباخرة هرزيون وعليها عدد من المهاجرين .

وهكذا . . .

الشباب يتقدم للعمل النافع

اجتمع مساء امس فريق من شباب المدينة واتفقوا على تأليف لجنة من الشباب تتولى شؤون المدينة خاصة والمسائل القومية العامة فى فلسطين . وقد كان في اول برنامج هذه اللجنة تشكيل وفد منهم لبحث مشكلة لجنة البلدية في المدينة وخلق جو ملائم لاجراء انتخابات لان الشعب ناقم على هذه اللجنة

عيد فتح عمر مدينة القدس

اجتمعت هيئة جمعية الشبان المسلمين بحيفا اول امس واقرت عدة مقررات أهمها إقامة حفلة بعد ظهر اليوم السبت القادم بناديها ابتهاجاً بعيد فتح القدس على يد الخليفة العادل عمر بن الخطاب . وسيكون من بين خطباء هذه الحفلة القومية الاساتذة : رشيد الحاج ابراهيم ، الشيخ محمد هاشم الخطيب ، عبد الله مخلص ، احمد الشقيري ، حكمت النمله ، مطاق عبد الخالق . والمنتظر ان يكون الاقبال على هذه الحفلة الفريدة عظيما

رئيس بلدية القدس ونائبه أمام اللجنة

علمت جريدة هآرتس ان الدكتور حسين بك الخالدي سيشهد في جلسة قريبة عن الاستقلال العربي في فلسطين أما نائبه يعقوب افندي فراج فسيشهد من الاخطار التى تهدد الاماكن المقدسة للمسيحيين بسبب الصهيونية

نيوروك ينقل نهائيا من فلسطين

نقل نهائياً المستر نيوروك مساعد السكرتير العام اليهودي فى فلسطين الى اوغندا . ويذكر القراء ان مجهولا كان اطلق عليه الرصاص في القدس اثناء الاضطرابات وهو خارج من منزله

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الى اجل غير مسمى

استأنفت محكمة الجنايات الكبرى المؤلفة من المستر مانتغ وعضوية المستر ادواردز صباح امس النظر في قضية السيد زهدي اتليم من عاقر المتهم باطلاق الرصاص على البوليس ومساعدة العدو وبعد ان سمعت شهادة شهود الدفاع ومرافعة الاستاذ سعيد افندي زين الدين اجلت اعطاء القرار الى اجل غير مسمى

الامير جميل

القدس — وصل القدس قادماً من عمان الامير جميل ، رئيس الديوان الاميري ، وقابل الهيئات الوطنية ثم غادر القدس الى عمان .

بلاغ رسمي

جاءنا من رئاسة مجلس الوزراء البلاغ الآتي : نشرت جريدة اللواء في الصفحة الثانية من عددها ١١ — ٢٨٠ الصادر بتاريخ ١ كانون الثاني ١٩٣٧ خبراً بعنوان (مستشار العدلية الجديد) ان المستشار القضائي تقدم باقتراح طلب فيه الغاء رخص المحاماة التي صدرت لاشخاص لا يحملون شهادة حقوق واجراء تنحيقات في المحاكم لاخراج القضاة الذين ليست لديهم شهادات

ونشرت في الصفحة المذكورة بعينها خبراً آخر بعنوان (تقاعدية رئيس الحكومة) جاء فيه انه عرض على المجلس التشريعي مشروع قانون خاص بتقاعد رئيس الحكومة الحالي .

تعلن رياسة الوزراء ان الخبر الاول المتعلق بالمستشار القضائي غير صحيح بتاتا وأن الخبر الثاني لم ينشر على حقيقته لان مشروع القانون الذي عرض على المجلس التشريعي ووافق عليه المجلس يتضمن تعديل بعض احكام قانون التقاعد ويطبق على جميع موظفي الحكومة

١٠—١—١٩٣٧

سفر تاجر

يسافر اليوم على الباخرة كاليليا السيد ستيفو فلاحه احد اصحاب المحل الوطني المعروف بيافا العادة فلاحه اخوان الى الى اوروبا . وسيزور انكلترا وايطاليا وفرنسا . وذلك لجلب البضائع الصوفية موديل سنة ١٩٣٧ على اختلاف اجناسها لتسد حاجة اهالي فلسطين . وقد اشتهر هذا المحل بصدق معاملته وثباته وتقديم عموم الطلبات لجميع الجهات ولا شك انه سيجد مؤازرة الجمهور . نرجو له سفراً سعيداً

مراكش الخطرة في آخر انبائها

مظاهرات الاتراك في الاسكندرونه وزحف الشيوعيه على مدينه صينيه ثائرة

انباء الاسكندرونة

حوادث المنطقة في العصبة

جنيف — ابرق مندوبو العصبة في منطقة الاسكندرونة الى سكرتير العصبة العام يقولون ان ٢٥٠٠٠ عربي من علويين وسنيين وارمن قاموا بمظاهرة كبرى طالبين ابقاء الحالة الراهنة في السنجق كما تنص بنود المعاهدة الافرنسية السورية . وقالوا في برقيتهم ايضاً انهم شهدوا امس حوادث انطاكية بين العرب والاتراك . فاحال السكرتير العام البرقية الى لجنة الانتدابات

التيمس ومشكلة الاسكندرونة

لندن — نشرت جريدة التيمس اليوم مقالة رئيسية عن منطقة الاسكندرونة قالت فيها : ان موقف فرنسا من الوجهة الشرعية لا يمكن الهجوم عليه ، فالنظرية الافرنسية التي تقول ان استقلال الاسكندرونة تخالف لمواد الانتداب لها اساس من الصواب . ومن الواضح ان فرنسا لا يمكنها ان تبدل انتدابها من دون رخصة من عصبة الامم . وليس من المحتمل ان تقرر الدول المندمجة بالعصبة اقتراحاً يؤدي الى استقلال السنجق

برقية سرية للجنة عن الاسكندرونة

جنيف — طير مندوبو عصبة الامم في منطقة الاسكندرونة الى السكرتير العام برقية سرية شرحت فيها حالة اللواء شاجبة الادعاء التركي ، وذكرت ان معظم اتراك المنطقة يرفض الالتحاق بتركيا . ويستدل من هذا الجرم انه بات من المرجح ان تكسب سوريه قضيتها في مجلس العصبة

هل تحتكم تركيا الى بريطانيا

انقرة — انكرت المقامات التركية الاشاعة القائلة ان الحكومة قررت ان تحتكم الى حكومة لندن في مسألة سنجق الاسكندرونة

صدى اول شهادة للعرب في لندن

لندن — سمعت اللجنة الملكية اليوم اول شهادة رسمية للعرب . فقد وقف مفتي القدس يتكلم بحضور اعضاء اللجنة العليا . وكانت شهادته بعيدة عن روح الاتفاق ، فانه طلب ايقاف الهجرة ، والغاء الانتداب ، وعقد معاهدة مع بريطانيا .

وقد تسلمنا من مراسلنا في القدس خلاصة لتلك الشهادة

مهاجمة عنيفة لاستمرار الهجرة اليهوديه

حدث امر جديد في برلمان اتحاد جنوب أفريقيا . فقد وقف الدكتور «مالان» عن الوطنيين يندد بقبول المهاجرين اليهود لا سيما اللاجئين من المانيا وطالب اتخاذ تدابير شديدة ، ووضع قيود . وقوبل خطاب الدكتور بهتاف وترحيب وهو يؤكد أنه لم ينطق بوحي هتلر . وقال عن الهجرة اليهودية انها أصبحت معضلة . فان التجارة بيد الاقلية اليهودية ، وهذا تخالف لمصالح بريطانيا وغيرها

ورد وزير الداخلية بان الدكتور لم يبحث المعضلة بل اكتفى برفض هجرة اليهود . ووصف حال هؤلاء في أوروبا . وختم كلامه قائلا : اللهم ساعد جنوب افريقيا

هدوء الاعصاب بعد توترها الشديد

هدأت سورة الخلاف الالماني الفرنسي على مراكش . وكان ذلك بنتيجة التأكيدات التي قدمتها الحكومة الالمانية والثوار . فان الرئيس هتلر اكد ذلك لسفير فرنسا الذي طار بعد المقابلة الى باريس ، وبعث بمثل هذا الملحق العسكري في مراكش بعد أخذه تصريحات من حكومة الجنرال فرانكو عن عدم نية المانيا اخذ شيء من مراكش بما في ذلك سبته ومليلة . وقد هدأ الرأي العام الفرنسي لذلك . وقد منحت حكومة الجنرال فرانكو الملحق العسكري حق التجول في انحاء البلاد للتأكد بنفسه

مأساة تعيد للاذهان فاجعة معروفه

وقعت مأساة اهتزت لها الولايات المتحدة . فقد وجدت جثة غلام لا يتجاوز سنه العاشرة مطمورة في الثلج بعيداً عن بيته مسافة ٥٠ ميلا . وقد اعادت الحادثة للاذهان فاجعة ابن لندبرغ الطيار المشهور . ووضع الرئيس روزفلت جائزة العثور على القاتل ١٠ آلاف دولار ، واستفظع جداً هذا الحادث

— عاد الملك والملكة اليوم الى لندن

اصبح بعد اليوم سفير دولته

قدم السر مايلز لمبسون صباح اليوم اوراق اعتماده الى مجلس الوصاية في القاهرة ، كأول سفير لبريطانيا في مصر . وقد ذهب الى السراي ببذلة التشريفة مع الحرس وفي موكب

حاكم الجبل يستقبل حاكم الجزيرة

استقبل حاكم جبل طارق مساء أمس حاكم مالطة في حفلة عشاء ، وسافروا ومعهم بعض قواد البحر اليوم الى مالطة على ظهر البارجة كوين اليزابث

سفر وزير خارجيه تركيا لجنيف

باريس — غادر الدكتور رشدي اراس وزير خارجية الحكومة التركية انقرة قاصداً الى جنيف بعد ان دارت محادثة مهمة بينه وبين الغازي اتاتورك رئيس الجمهورية

الالمان يعملون في مراكش

باريس — صرحت شخصية بارزة عليمة بما يسود مراكش اليوم من نشاط وحالة مثيرة ان مساعي القنصل العام بالمنطقة الاسبانية اثرت تأثيراً عظيما في الاوساط الوطنية والاجنبية اذ ان عدد الالمان لا سيما الاخصائيين منهم مازال يزداد في تطوان ومليلا منذ ابتداء الجنرال فرانكو بثورته . كما ان الدعاية اشتدت بين القبائل في المدن حيث اشيع ان الالمان ينوون البقاء في البلاد ، لذا لا يمكن لفرنسا ان تبقى مكتوفة الايدي ازاء هذه الحالة المثيرة التي ستنتج كل تأكيد اخطاراً لا حد لها قد لا تنحصر بمراكش فقط وانما تتعداها الى اسبانيا فاوروبا

وزير الدفاع يسافر بنفسه لمراكش

باريس — يسافر المسيو دلاديه وزير الدفاع الفرنسوي الى المغرب الاقصى بصحبة بعض الخبراء العسكريين لاتخاذ تدابير خاصة بالدفاع الوطني وستسافر بعض وحدات الاسطول الفرنسوي الى سواحل المغرب للقيام بمناوراتها السنوية وهي تتألف من ثلاث بوارج حمولة كل منها ٢٢ الف طن واسطول الطرادات واسطول الغواصات واحدى حاملات الطيارات وعدة اسراب من الطيارات وتستغرق المناورات شهراً كاملا

تصريح سفير فرنسا في برلين

باريس — وصل المسيو فرانسوا بونسه سفير فرنسا في برلين باريس صباح اليوم وسيقيم في العاصمة الافرنسية بضعة ايام يعود على اثرها الى مقر عمله وقد صرح لمناسبة مجيئه الى باريس فقال ان محادثته مع الهر هتلر جرت في جو صاف وان المستشار الالماني رخص له بان ينشر الحديث الذي دار بينهما

استعداد فرنسا للطوارىء في مراكش

باريس — تقول الاندية السياسية في العاصمة الافرنسية ان فرنسا مستعدة لمجابهة جميع الاحوال الطارئة من دون استجلاب قوات من بلادها فان لديها ٢٨٠ الف رجل في مراكش . وقد ساءها ان ترى الشبيبة العربية في المنطقة الاسبانية على ولاء مع وزير مناوىء للحكومة الشريفية ، يعمل على تنظيم هذه الشبيبة في مراكش الاسبانية الامر الذي لا يروق للسلطات الافرنسية

مناورات الاسطول الافرنسي

باريس — تغادر وحدات من الاسطول الافرنسي طولون الى الجنوب الغربي من البحر المتوسط في ١٢ كانون الثاني لتقوم بالمناورات البحرية المعتادة . وسيصحب هذه الوحدات اسطول الغواصات الثالث

مظاهرات الاتراك الشديدة في انطاكية

انطاكية — قام الاتراك اليوم بمظاهرة كبيرة رداً على مظاهرات العرب امس اشترك فيها نحو ٥٠ الف تركي جيء بهم من القرى والمزارع بواسطة السيارات الكبيرة وصاروا يهتفون لتركيا حاملين الاعلام التركية وقد اتخذت السلطة التدابير لعدم احتكاك العرب بالاتراك فحجزت جميع العرب الذين احضروا من القرى امس ولم يذهبوا الى قراهم بعد واقفلت جميع حوانيت المدينة الا الحوانيت التي تبيع الخبز

رجالات البلاد على مائدة البطريرك

بيروت : ذهب رئيس الوزارة والوزراء اللبنانيون اليوم الى بكركي لزيارة البطريرك في الساعة العاشرة قبل الظهر فدعاهم لتناول الطعام على مائدته وقد خطب وزير الدفاع الاستاذ حبيب ابو شهلا فرد عليه البطريرك وشكرهم واثنى لهم والمصلحة العامة ثم اختلى برئيس الوزارة مدة ساعة باحثه خلالها في شئون البلاد والاعمال التي يجب اتخاذها لترقية البلاد اقتصاديا وسياسيا

الثوار يستعدون لهجوم كبير

مدريد — توقفت الاعمال الحربية اليوم بعد هجوم الثوار الذي استغرق ثلاثة ايام ليلا ونهاراً ويقال انهم يعيدون الآن تنظيم صفوفهم لمقاومة أي هجوم حكومي يقصد به استرجاع الاراضي التي تم الاستيلاء عليها ثم للتحفز لهجوم آخر قريب .

وقال الثوار في بلاغهم اليوم أنهم صدوا هجوم الحكوميين بقرب الاسكوريال وقد صرح المو كول اليه باخراج الاهالي من مدريد بأن الجميع سيغادرونها . ما عدا الرجال بين ٢٥ و ٤٠ سنة

الثوار يدمرون مدينة باسرها

مدريد — دمر الثوار مدينة ملقه تدميراً تاماً فقد حلقت في الجو ست طيارات للثوار والقت في بضع دقائق نحو ١٠٠ قنبلة محرقة في جهات مختلفة من المدينة وفي الوقت نفسه اطلقت بوارج الثوار المدافع على المدينة فدمرتها تدميراً كاملا وقد قتل نحو ٣٠٠ شخص اما الجرحى فيعدون بالالوف

زحف الشيوعية على المدينة الثائرة

نانكين : يزحف جيش كبير من الشيوعيين الى سيانفو للانضمام الى قوات الماريشال شانغ سوليانغ لمقاومة جيوش الحكومة وقد بلغ الى نقطة تبعد خمسة أميال عن سيانفو ويقول النازحون من سيانفو أن الحالة اصبحت شديدة الحرج وان سيانفو في قبضة جيوش الثوار تماماً وقد أشارت الولايات المتحدة على قنصليتها في سيانفو بالاسراع في اجلاء جميع الرعايا الاميركيين من البلدان المعرضة للخطر

الارتياح لانفراد بريطانيا عن فرنسا

روما : سلم السر اريك درموند سفير انكلترا الى الكونت شيانو مذكرة جديدة من انكلترا لايطاليا بشأن العمل على منع سفر المتطوعين الاجانب الى اسبانيا وتطلب انكلترا في مذكرتها ضمانات اقوى لمنع تهريب الاسلحة الى اسبانيا وقد ارتاحت المقامات الايطالية لان انكلترا قامت بهذا العمل منفردة عن فرنسا التي تعتبرها ايطاليا من الدول التي خرقت مراراً شروط عدم التدخل غير انه لم يقم حتى الآن اي دليل على قبول ايطاليا للمذكرة الانكليزية

بارجة اسبانية تضبط باخرة روسية

موسكو — ضبطت بارجة للثوار في المياه الاسبانية باخرة سوفيتية كانت قادمة من لننغراد وحاملة شحنة كبيرة من المواد الغذائية وخفرتها حتى احدى الموانىء التي يسيطر عليها الثوار . وقد علقت صحف موسكو على هذا الحادث فهاجمت الوطنيين الاسبان ونوهت بعملهم انه قرصنة فاشستية

سرب طيارات يرسل الى الهند

القاهرة — غادر اليوم سرب من قوة الطيران البريطانية عدده ست عشرة طائرة قاصدة الى الهند وستعود منها يوم ٢٢ شباط .

موقف ايطاليا من مذكرة بريطانيا

روما — صرحت الدوائر الرسمية ان موقف ايطاليا من المذكرة البريطانية الخاصة بالحياد ليس بالموقف السلبي ، وانما يسوده بعض التحفظ والتكتم

حزب فاشستي بريطاني في فلسطين

روما — تكون في فلسطين فرع للحزب الفاشستي البريطاني ودخله كثيرون من العرب كما ان الجالية البريطانية تؤيده تأييداً تاماً

عشرات الالوف تهجر مدريد لدمارها

لندن — تبذل مجهودات عظيمة لاخلاء مدريد من مليون ساكن . وقد اخلاها حتى اليوم ٤٥٠ الفاً الى نواح مختلفة واقعة تحت سلطة الحكومة التي تقوم بتدابير اخرى لنقل عدد آخر . وسيحرس البوليس منازل المهاجرين . وقد صرحت الحكومة بان كل من يخالف اوامرها بالنزوح تسحب منه تذكرة الطعام ويقدم الى المحكمة الشعبية .

الجنرال غيرنغ في ايطاليا

برلين — يغادر الجنرال غيرنغ وزير بروسيا ووزير الطيران العاصمة الالمانية قاصداً الى روما حيث يمكث بضعة ايام يتصل في خلالها بالسنيور موسوليني ثم يغادرها الى نابولي

الناصرة

افهمينا السبب ايتها الحكومة

لاتزال الحكومة تعطي رخص لبنادق الصيد لليهود بكثرة وحرمان العرب من هذا الحق . الذي بات يشكو منه كثيرون بان الحكومة لا تأبه لظلامتهم . فهل لدائرة القائمقام بالناصرة ان تفهمنا السبب

تفشى القمار وضرره الجسيم

تفشى داء القمار في الآونة الاخيرة في الناصرة وياليت دائرة البوليس تهتم لهذه الآفة فتقضي عليها قبل استفحالها

دعوة الامة الى الاتحاد

على اثر النشرات التى قام يوزعها البعض من ذوي الاخلاق المريضة في المدن للتفرقة بين العنصرين الاسلامي والمسيحي وزع في الناصرة كافة الرؤساء الروحيون لكافة الطوائف منشوراً يدعون فيه الامة الى عدم الاهتمام وان يزداد الاتحاد الذي منه يستمد العون ...

السطو على منزل واخذ بارودتين

ابلغ احميد العواد دائرة بوليس الناصرة ان لصوصاً سطوا على منزله في قرية معلول واخذوا منه بارودتين مرخصتين وقد توجه للقرية عدد من رجال البوليس مع قصاص الاثر وبوشر بالتحقيق . فظهر ان الاثر قد دل على منزل محمد الحيدان من القرية نفسها فاعتقل رهن السجن ولا تزال التحقيقات جارية

حيفا

شركة قرمان وجمعية العمال العرب

ارسلت شركة قرمان ديك وسلطي الى جمعية العمال العربية بحيفا انها عزمت على اقفال الشركة ريثما تجد حلا يلائم مصلحتها ومصلحة العمال ، فأجابت جمعية العمال العرب على الكتاب بانها ستعقد اجتماعا تدرس فيه هذا الامر من جميع اطرافه لتبعث برأيها فيه ، ويبلغ عدد العمال الذين اصبحوا بدون عمل الآن حوالي الخمسمائة عامل . والاجتماعات متوالية وجمعية العمال العرب ناشطة لايجاد حل حاسم يرضي الطرفين

هذا بيان للناس وهدى وعظة وذكرى

لابناء فلسطين مسلمين ومسيحيين

ان من بواعث الاسى والاسف أن نرى الخصوم لم يتركوا مورداً من موارد الفتن الا وقد وردوه ولم يدعوا سبيلا للفتن والخداع الا سلكوه. ولم يكف فلسطين ما أصابها من بلوى الوطن القومي ونشر الشيوعية في هذه البلاد لمحاربة الدين الاسلامي في عقر داره والدين المسيحي في مهده فحسب بل قاموا بدعايات مضللة واراجيف سخيفة واباطيل مزيفة يدعون فيها ابناء الوطن الواحد للانحلال والتفريق ، ولم يألوا جهدا في ايصال الضرر والنكاية بابناء هذا الوطن المقدس . وكأنهم لم يقفوا بعد على نفسية هذا الشعب واتحاده المتين وكان بيان سماحة رئيس المسلمين وعمدة الوطنيين القول الفصل القاطع لالسنة المشعوذين ومع ذلك فان الجمعية ترى من واجبها أن تحدث المسلمين بشيء من عقائدهم فان الذكرى تنفع المؤمنين قال تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) فها هو الله سبحانه خالق السموات والارض وباعث الرسل للهدى يحبب الينا مبرة من لم يقاتلونا في ديننا ولم يسعوا لاخراجنا من ديارنا ورغبنا في العدل بينهم فان العدل قوام الدين . وها هو في آية ثانية يقول (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) فقد نهانا الله جل شأنه وعز سلطانه عن مساعدة من يحاربنا في ديننا ويخرجنا من ديارنا ويساعد الغير على اخراجنا ومن يساعدهم في عملهم هذا على أي وجه كان فهو ظالم لنفسه وامته وبني جنسه ووطنه وملته واهل لقته . فالعربي الذي لم يسمسر ايا كان دينه ولم يبع أرضه لاعداء وطنه وقد شارك أمته في محنتها له ما لنا وعليه ما علينا حسب امر الدين ورغم أنف المفسدين. ويكفي للمؤمنين عظة وذكرى أن تذكر قول الله تعالى ممعنا النظر ومتدبراً أمره (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين أمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) فها هو التنزيل الحكيم من الرب العليم يبين لنا علاقتنا بالمسيحيين الوطنيين فهل ينتهي المفسدون ومن غيهم يرجعون والى ربهم يتوبون ولذنبهم يستغفرون هذا ما أملاه الحق والله في عون الوطنيين .

رئيس جمعية الامر بالمعروف بغزه

رامز مسمار

* * *

القدس

سماع

شهادة سرية امام اللجنة

عقدت اللجنة الملكية أمس جلسة سرية استمعت فيها شهادة المستر ميلز ، مدير ادارة المهاجرة والسفر ، وهذه المسرة الرابعة التي يتقدم فيها المستر ميلز للشهادة

صناديق

لوضع شهادات اللجنة الملكية

صنع للجنة الملكية عشرة صناديق خشب ذات اقفال سرية خاصة لوضع اوراقها والشهادات التي استمعتها داخلها

اللورد

بيل داخل المدينة القديمة

تجول اللورد بيل ، رئيس اللجنة واحد اعضائها داخل المدينة القديمة وكان يرافقهما البوليس .

أوقات

اللجنة القومية في القدس

ترجو اللجنة القومية ممن يود ان يراجعها بالشئون الوطنية ان يجعل مراجعته بين الساعة ٩ ـ ١ صباحاً والساعة ٣ـ٥ مساء اذ لا يمكنها قبول المراجعات في غير هذه الاوقات .

الحكم

على المتسولين

قام البوليس بجمع المتسولين من الشوارع وقدمهم للمحاكمة امام القاضي اليهودي الادون برداكي فحكم عليهم احكاماً مختلفة تتراوح بين ٥ ايام و ١٥ يوماً بالسجن وكلهم من العرب

صدام سيارتين

وقع اصطدام بين سيارتين يهوديتين على طريق القدس — يافا فتدهورت احداهما وأصيب احد كابيها باصابات مختلفة

محكمة الصلح

نظرت محكمة الصلح امس الاول في قضية توفيق حسين من يافا المتهم بحيازة اموال مسروقة فقضت بسجنه شهراً او دفع غرامة ثلاثة جنيهات

وفي قضية كل من اسماعيل وهبه الحلاق ، وعبد الحافظ محمود حسن المصري المتهمين بسرقة حانوت بعد الكسر والخلع ، فقررت احالتهما الى المحكمة المركزية ، وفي قضية اسماعيل وهبه المتهم بسرقة دكان بعد الكسر والتسلق فقضت باحالته ايضاً الى المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية بالامس في قضية محمد شحادة ابو غالي من يافا المتهم بحيازة مسدس وذخائر حربية فقضت بسجنه خمس سنوات . طبقاً لقانون الطوارىء المعدل

اعتقال عرب

اعتقل البوليس سبعة اشخاص من العرب بتهمة قطع اشجار من بيارة اليهودي ابراموتش الواقعة في عرب الجاعنين

شفاء وجيه

عوفي الوجيه عبدالله افندي الزعبي والد صديقنا الاستاذ راشد الزعبي مدير مدرسة الشيخ مونس الاميرية من مرض ألزمه الفراش نيفاً وثلاثة اسابيع . فنهنئه بالسلامة

اسعار البرتقال في اسواق انكلترا

عن مكتب صروف للدعاية

لندن في ١١ـ١ـ١٩٣٧ : وصلت الى هنا الباخرة فابيان بتاريخ ٧ الجاري وكان ما افرغ من محولها من الاثمار الحمضية بحالة جيدة

عرض للبيع ١٠٨٩٤ صندوقا من محول الباخرة فابيان والبواخر الاخرى التى وصلت قبلها وكانت بحالة جيدة وبيع منها ٧٠٠٠ صندوق وكان الاقبال عليها معتدلا وبيعت بالاسعار التاليه :

البرتقال : الحجم الكبير من ٧ شلنات و٩ بنسات الى ٨ شلنات و٦ بنسات

« الوسط « ٨ « و٣ « « ٩ « « و٩ «

« الصغير « ٩ « و٩ « « ١٢ « « و٦ «

الكريب فروت : وعرض للبيع ٧٢٧ صندوقا من الكريب فروت من محول الباخرة فابيان والبواخر التي قبلها وكانت بحالة جيدة فبيعت كلها . وكان الطلب عليها شديدا

الحجم الكبير : من ١٠ شلنات و٦ بنسات الى ١١ شلنا و٦ بنسات

« الوسط : « ١٠ « « ١١ « و٦ «

« الصغير : « ١١ « و٦ بنسات « ١١ « و٩ «

ليفربول في ١١ـ١ـ١٩٣٧ : وصلت الباخرة تابورجل بتاريخ ٩ الجاري محملة اثمارآ حمضية . وعرض للبيع ٨٧٧٨ صندوقا من محول الباخرة جونج جا كوبوس وكانت بوجه الاجمال بحالة حسنه وبيع منها ٧٧٧٠ صندوقا وكان الطلب عليها حسنا وبيعت بالاسعار التالية :

البرتقال : الحجم الكبير من ٧ شلنات و ٩ بنسات الى ٨ شلنات و٩ بنسات

« الوسط « ٨ « « ١٠ « و٦ «

« الصغير « ٨ « « ١٢ « و٦ «

الكريب فروت : وطرح للبيع ٢٠٠ صندوق كريب فروت من محول الباخرة «جونج جا كوبس» وكانت بوجه الاجمال بحالة حسنة وبيعت كلها وكان الاقبال عليها حسنا وبيعت بالاسعار التالية :

الحجم الكبير : لم ينل سعرا

« الوسط : من ١١ شلنا الى ١١ شلنا و ٩ بنسات

« الصغير : « ١٢ « و ٣ بنسات الى ١٣ شلنا

اعلان

تعلن لجنة تنظيم المدن المحلية لعموم المهندسين والمساحين ان خرائط التنظيم والتقسيم التي تعرض على اللجنة المحلية او المركزية يجب ان تكون بالالوان المعينة في الانموذج المعروض للبيع في المحلات الآتية :

دائرة المساحة	صندوق البريد	٦٧٦	يافا
مطبعة الحكومة	« «	٥٠٧	القدس
مكتبة فلسطين العلمية	« «	٨٤	القدس
مكتبة رنكرت	« «	٥٧٠	حيفا
محل نجلر	« «	٥٠٣	«
مكتبة فلسطين العلمية	شارع بسترس		يافا
محل بلومشتين	شارع محلات بنيامين		تل ابيب
سيتيماتسكي	شارع هرتزل		تل ابيب

يافا في ١١ـ١ـ١٩٣٧ رئيس لجنة التنظيم المحلية بيافا

عاصم السعيد

حادث سلب

هاجم اربعة اشخاص مسلحين بيت المختار ابراهيم عبد القادر وسلبوا منه (١٥) جنيها ، وقد ابلغ المختار الحادث الى البوليس فباشر في التحقيق

ضبط مسدس

صادر البوليس من محمود دقوبال من اهالي القدس مسدساً بالقرب من صرفند وأرسله الى سجن الرمله رهن المحاكمة

وفاة شاب

الناصرة : انتقل لرحمته تعالى الشاب جميل سليمان على اثر داء لم يمهله كثيراً وقد كان رحمه الله من الذين يغارون كثيراً على القضية العربية ويعملون لها وقد سير بجنازته موكب حافل تغمده الله برحمته والهم أهله السلوان

دار الثقافة العربية

زيادة في التحسينات الجمة التي ادخلتها مدرسة دار الثقافة العربية على المنهاج التعليمي وماعداه ، فأنها اضافت الى فرقة كشافتها النشيطة فرقة موسيقية جلبت لها القطع اللازمة من المانيا . فنتمنى لهذا المعهد الزاهر كل تقدم

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية محلة الشيخ عبد الله بعكا مؤرخة في ٩ـ١ـ٩٣٧ تتضمن ان اسماعيل وهيب من عكا توفي منذ سنة تقريبا وانحصر ارثه في ابنته فاطمة المتولدة له من مطلقته آمنة بنت مصطفى وهيب وبزوجته زكية بنت عبد الهلول وبولديه منها وهما شهيرة البالغة من العمر تسعة سنوات وحسن البالغ من العمر سبع سنوات لاغير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بعدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي

أول جلسة للجنة الملكية

يتكلم فيها العرب

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

لا تذكر

س : هل يوجد تحديد اجباري

ج : لا

س : هل يحب العرب ذلك

سماحة المفتي : يقبلون اذا كانت الحكومة وطنية

هاموند: هل كان العرب أسعد حالا ايام الحكم التركي

سماحة المفتي : نعم . اذا ثرنا على تركيا من اجل استقلالنا بالرغم اننا كنا معهم شركاء

اللورد بيل: اذا كنتم لاتستطيعون الحصول على الاستقلال يمكن تحويل الانتداب لتركيا

سماحة المفتي: نحن نعتقد انه يمكننا الحصول على الاستقلال

اللورد بيل : اعتقد انه لم يجب على سؤالي

سماحة المفتي: الانتداب شيء موقت والامة العربية مصممة على الحصول على الاستقلال

اللورد بيل : يجوز ان الاتراك قد يكونون تحت نفوذ اقل من نفوذ اليهود الانكليز (ضحك)

اهم اسباب البيع

هاموند: هل ارتفعت قيمة الاراضي الآن عن ذي قبل

سماحة المفتي : نعم

هاموند : ما سبب ذلك

سماحة المفتي: المزاحمة حول الشراء

هاموند: وهل الواقع ان الاسعار العالية هي التي دفعت العرب لبيع الاراضي

سماحة المفتي : نعم ان هذا من اهم الاسباب

وانتهت شهادة سماحة المفتي في الساعة الواحدة وهنا طلب اللورد بيل قائمة باسماء الذين سيشهدون فأجيب بانها سترسل للجنة بعد الظهر

تعارف بين الحاضرين

اللورد بيل : اود ان اتعرف على حضرات الاعضاء فاخذ الاستاذ كيسبي يذكر اسماءهم واحداً واحداً ولما جاء ذكر اسم « يعقوب » وقف كل من يعقوب افندي فراج ويعقوب بك الغصين فقال اللورد بيل ارى (يعقوبين) فضحك الجميع . ثم قدم اللورد بيل نفسه واعضاء اللجنة للاعضاء العرب . وفي الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة انتهت الجلسة على ان تستأنف في الساعة العاشرة من صباح اليوم حيث يؤدي الاستاذ عوني بك شهادته

وكان يشرف على بطاقات الدعوة كل من المستر تويدي مدير قلم المطبوعات والاستاذ محمد كمال كبير موظفي قلم المطبوعات .

ومن الذين حضروا الجلسة ايضاً جورج بك انطونيوس . اما عطوفة حلمي باشا فلم يتمكن من الحضور لظروف قاهرة . وقد اخذ المصورون عدة صورة لاعضاء اللجنتين .

. . .

من كتاب «صورة فلسطينية»

ذكرى يهودا الاسخريوطي

لماذا خطرت ببال المستر «دف» وهو في القدس ؟

حديث طريف بين المؤلف وبين «حسين» احد الاحرار المجاهدين

حسين يقول: «لست بثائر، وانما انا جندي للوطن احارب الاجانب الطغاة»

لم نكمل فيما نقلناه بالامس من كتاب المستر دوجلاس دف مفتش البوليس الفلسطيني السابق، ذلك الحديث الذي بدأ به مع حسين الضاهر احد ابناء الخليل، واستهله بالكلام عن اقاربه الثلاثة الذين شنقوا مع انهم كانوا ابرياء، فلنعد هنا الى اقتباس شيء من هذا الحديث الطريف، ففيه سيرى القراء القضية الفلسطينية من ناحيتها الانكليزية والعربية على السواء

«المحرر»

يهودا الاسخريوطي أمجنون ام وطني...؟

قال المستر «دف»: واخيراً قال لي حسين الضاهر وهو واقف على باب المنارة: «اذهب الى دير الروم يا دف افندي، فان لي حديثاً سأقصه عليك هناك، اذ المكان هنا غير امين»

ودير الروم هذا بناء صغير يتنسك فيه الرهبان اليونان، قائم على انقاض الحقل الذي سبق ان اشتري بالفضة التي دفعت ثمناً للخيانة «السيد»، وعلى مقربة من هذا المكان شاهدت الموضع الذي شنق فيه يهودا الاسخريوطي

وبينا انا اسير في طريقي، اذ خطرت ببالي على حين غرة ذكرى ذلك الاسخريوطي، فسألت نفسي في دهشة أكان ذلك الرجل مجنوناً غبياً نذلا، كما قيل ويقال عنه دائما، ام كان... وطنياً غيوراً مجاهداً في سبيل حرية اسرائيل

اما انا فاظنه كان على شيء من الوطنية، وانه اعتقد اعتقاداً راسخاً بمسيحية «السيد» ولكنه لم يوافقه على ما ظنه هو تطرفاً من المسيح، زاد عن الحد، فاراد ان يضع حداً نهائياً لهذا التطرف فعمل على خلق الازمات ظناً منه بانها قد تؤدي بالسيد الى الاعتدال في خطته

وكان اليوم، يوم عيد الفصح وكانت شوارع القدس تغص بجماهير اليهود الوطنيين المتحمسين الى حد التهور في وطنيتهم، ولاح لهذه الجماهير ان الوقت حان لايقاد نار الثورة ضد السيطرة الاجنبية التي لروما، ولطرد احبار اليهود الذين يؤيدون الحاكم الاجنبي، وكان يهودا الاسخريوطي لا يعتقد قط بان المسيح سيستسلم كما استسلم للقبض عليه، ولذلك خلق الازمة في ذلك اليوم، ظناً منه بانه اذا ترك هذه الفرصة تفلت من بين يديه، فانها قد لا تعود الا بعد دوام طويل.

ولما ادرك الاسخريوطي انه اخطأ فيما عمل، وانه غدر بالسيد، وسلمه الى الموت الذي لم يفر هو منه كما كان المظنون فيه ندم على ما جرى ولات ساعة مندم انه لم يكن بالجبان، والا لما قذف بالثلاثين قطعة من الفضة في وجوه احبار اليهود

مسكين يهودا هذا، لانه هو وبيلاطس البنطي (الحاكم الروماني اذ ذاك) هما اعظم شخصين ظلمهما التاريخ فبيلاطس ادى ما اعتقد بانه هو الواجب الذي عليه تجاه روما، اما يهودا فقد عمل ما اعتقد في انه سيحتم به على العمل ذلك «السيد» الذي جاء لانقاذ اسرائيل

الامة البريطانية عادلة وحكامنا ظالمون ...

وبعد وصف طويل لما شاهده المستر «دف» في دير الروم، وقوله عن رئيسه اليوناني ان لغته العربية سقيمة جداً، قال:

وبينما كنت اصغي الى رئيس الدير طرق الباب، ودخل علينا حسين فحياه الرئيس احسن تحية، ومن ذلك تبين لي ان الرجلين صديقان قديمان

واخذنا الرئيس الى غرفة الاستقبال وهناك قال لي حسين انه سمع عني انني اؤلف كتاباً عن فلسطين، وانه لهذا السبب احب ان يقابلني، لانه من المؤمنين كل الايمان بما للصحافة من قوة ومن تأثير، وكان اول سؤال له بعد ذلك هو:

— هل لك ان تقول الحق للشعب الانكليزي، عن ابناء العرب ؟

— آمل في ذلك، ولكن هل هذا الحق الذي سأقوله سيرضيك انت، فأمر لا اعرفه !

وكيف لا يرضيني هذا الحق، اذا كان الشعب الانكليزي سيقال له عنا اننا نكتسح اكتساحاً من ارضنا لنخلي مكاننا فيها للغرباء الذين تجيء بهم الينا هذه الحكومة الكافرة، وكيف لا يهب هذا الشعب لنجدتنا بعد ان يستمع الى هذا الحق !

انى اعتقد بان الامة البريطانية عادلة وان الظالمين من ابنائها ليسوا الا هؤلاء الذين جاءوا الينا ليتحكموا فينا

ان هذه الامة، كما اعتقد لن تقف بلا حراك وهي ترى شعباً قديماً مثل شعبنا يرغم على الجلاء في بطء عن آخر ارض خلفها له الآباء

الرخاء ام الحرية ايهما تفضل...؟

ولم يكن ثمة اي نفع من الدخول في الجدل مع هذا المتعصب الشرس ولذلك اكتفيت بان قلت له انني سأكتب كل ما شاهدت وكل ما سمعت، بكل دقة واترك للاخرين ان يحكموا بما سيطالعونه في كتابي، على ما في هذا الموقف الصعب من القضايا، ثم زدت على كلامي هذا ما يلي:

«يجب عليك يا حسين ان تقر معي انت، وعمرك الآن يكاد يبلغ الخمسين سنة بان الاحتلال البريطاني قد افاد فلسطين كثيراً، فانتم الآن قد نجوتم من الامراض السارية، ولديكم طرق وسكك حديدية بديعة، وتجارتكم في منتهى الابداع، وانتم دون بلدان العالم اجمع، لم تشعروا بذلك الضيق الاقتصادي العظيم الذي سود وجه الحضارة منذ عام ١٩٢٩، وما يزال يسودها. وعندكم فوق ذلك كل ما هو حسن من المستشفيات والمدارس والعيادات الطبية، والعمارات الشاهقة، مما لم يعرف له مثيل من قبل، ثم ان العرب قد اصبحوا في مستوى من العيش ارفع من اي مستوى خبروه من قبل، وبذلك اصبحت فلسطين بين اعظم البلدان الناجحة في الدنيا»

وعندئذ نفخ حسين بمنخره ثم قال:

«باه ... ما شأن هذا كله، وماذا يعنينا منه اذا لم نكن احراراً !

ان دم الحياة فينا يمتصه منا هؤلاء الناهبون السالبون الاجانب، وها نحن نجلى عن ارضنا، لاننا لا نرضى بان نصبح عبيداً لهؤلاء القادمين الجدد

ان ايام آبائنا الاولين خير لنا مع الحرية، من كل هذا الرخاء مع العبودية

انا جندي للوطن لا احد الثوار

لم اجد فائدة من الرد على هذا الكلام، فانتقلت الى موضوع آخر من المواضيع الشخصية البحتة فطلبت الى حسين ان يقول لي كيف حاله هو فقال:

— ان الحال معي حسنة، لانني على الاقل قد استرجعت مقامي، فانا احارب الكفار الان، انتصاراً للدين انني احارب حكومة فلسطين التي امقتها، واعمل شخصيا على استئصال شأفة اعداء العرب مع العاملين»

وهذا هو ما كنت قد توقعت ان اسمعه من حسين، ولذلك قلت:

— واذن فانت واحد من الثوار ؟

وصاح الرجل صيحة مفزعة، واحمر وجهه غضباً، ثم قال

— «ثوار .. ! ما معنى هذا ؟، انني جندي من جنود الوطن، احارب الاجانب الطغاة المستبدين، ولقد اشتركت في ثلاث معارك، وآمل في ان اشترك في معارك اخرى كثيرة قبل ان اقتل .. وانا اقول ذلك لانني سأقتل، فالقوى التي نحاربها قوية جداً، تزيد عن قوانا الا اذا جاءتنا النجدات، وسيجيئنا جنرال عظيم من سورية الشمالية ينظم صفوف ابناء العرب، ويريهم كيف يتقدمون الى الامام ويقودنا جميعاً ضد الانكليز. وضد ابناء آوى والثعالب من اليهود»

وسألته: الست خائفاً من ان اغدر بك ؟ فقال رداً على سؤالي !

— كلا ؟ انني اثق بك وهب انك غدرت بي، فانني لا يهمني ذلك مادام الشعب الانكليزي سيسمع منك قول الحق عما يجري الان ...

— وهكذا يكون الابطال ...

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الاربعاء في ١٣ كانون ثاني ٩٣٧

٦٫٤٥	صباحاً - بليغ صفوت افندي - تمرينات رياضية
٧٫٠٠	الشيخ محمد احمد العمروسي - قرآن كريم
٧٫٥٠	ختام
١٠	اسطوانات
١٠٫٤٠	الشقيقان متولي - منولوجات فكاهية
١١٫١٠	ختام
٢	مساء - محمد حسن الشجاعي واوركسترا - حفلة موسيقية
٢٫٣٠	اسطوانات
٢٫٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢٫٥٠	ختام
٥٫٣٠	نجيب رزق الله وفرقته - حفلة غنائية
٦	اسطوانات
٦٫٣٠	نجيب رزق الله وفرقته - حفلة غنائية
٧	زهيرة ومدحت عاصم - غناء بمصاحبة بيانو
٧٫٣٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧٫٤٥	اسطوانات
٨	الاستاذ الشيخ الشعشاعي - قرآن كريم
٩	الاستاذ صالح عبد الحي حفلة غنائية
٩٫٤٥	الاستاذ محمد فتحي
١٠٫١٥	الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته - - حفلة غنائية
١١	سلام الملك - ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الاربعاء في ١٣ كانون ثاني ١٩٣٧

٥٫٣٠	مساء إشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦٫١٥	مواويل بلدية - يوسف الجارية
٦٫٣٠	حديث بالعربية
٧٫٢٠	حفلة موسيقية بالعربية - الفرسان الاربعة
٧٫٤٥	حديث بالعربية للسيدات للسيدة صفية اللبابيدي
٨٫٥٥	نشرة الاخبار
٩٫٠٠	إشارة الوقت
٩٫٢٠	حفلة غنائية - ليلى صالح وصالح الفروجي
١٠٫٣٠	ختام

السنة الثالثة — العدد ٧٨٣

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » الخارج » » ٣٠٠ » » ١٦٠



جريدة يومية سياسية مصورة

يافا الاربعاء ٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٥ الموافق ١٣ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسؤول شوكت حماد

مدير الادارة : عبد الهادي عرفات

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

مطبعة جريدة الدفاع : يافا